

**موافقات الإمام الذهبي للإمام الحاكم في المستدرك بقولهم
(صحيح على شرط الشيخين أو أحدهما ولم يخرجاه ووافقه الذهبي)
وهي في الصحيحين أو أحدهما.
تخريج ودراسة**

د/حنان عبد العزيز عبد الخالق
الأستاذ المساعد ورئيس قسم الحديث الشريف وعلومه
بكلية الدراسات الإسلامية والعربية بنات بني سويف
جامعة الأزهر .

من ٩٤٥ إلى ١٠١٦

**Al-Imam Al-Dahabi Agreements Of Imam Al-Hakim In Al-Mustadrak By Saying (It Is True According To The Conditions Of The Two Sheikhs Or One Of Them And They Did Not Come Out, And Al-Dhahabi Agreed With It) And It Is In Al- Sahihien Or One Of Them.
Graduate And Study**

**Dr /Hanan Abdel Aziz Abdel Khaleq
Assistant Professor and Head of the Department
of Noble Hadith and its Sciences at the College of
Islamic and Arabic Studies for Girls in Beni Suef -
Al-Azhar University - Egypt**

موافقات الإمام الذهبي للإمام الحاكم في المستدرك بقولهم (صحيح على شرط الشيخين أو أحدهما ولم يخرجاه ووافقه الذهبي) وهي في الصحيحين أو أحدهما. حنان عبد العزيز عبد الخالق
قسم الحديث وعلومه، كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات ببني سويف، جامعة الأزهر، مصر.

البريد الإلكتروني: prof.hanandoma@azhar.edu.eg

ملخص البحث:

يدور هذا البحث حول "موافقات الإمام الذهبي للإمام الحاكم في المستدرك بقولهم (صحيح على شرط الشيخين أو أحدهما ولم يخرجاه ووافقه الذهبي) وهي في الصحيحين أو أحدهما.

فكتاب المستدرك علي الصحيحين لأبي عبد الله الحاكم النيسابوري يعتبر من أهم الكتب التي يحتاجها طالب الحديث حيث إنه قد استدرك فيه عليه الشيخين أحاديثاً وهذا الاستدراك يعقبه تعليق للإمام الذهبي إما بالموافقة أو بالمخالفة وقد اقتصر في اطروحتي هذه علي موافقات الإمام الذهبي للإمام الحاكم رحمهما الله.

الكلمات المفتاحية: الحاكم - الذهبي - وافقه - علي شرط الشيخين - البخاري - مسلم - الصحيحين .

Al-Imam Al-Dahabi Agreements Of Imam Al-Hakim In Al-Mustadrak By Saying (It Is True According To The Conditions Of The Two Sheikhs Or One Of Them And They Did Not Come Out, And Al-Dhahabi Agreed With It) And It Is In Al- Sahihien Or One Of Them.

Graduate And Study

Hanan Abdul- Aziz Abdel-Khalek

Department of Hadith and its Sciences- Faculty of Islamic and Arabic Studies for Women in Beni Suef- Azhar University-Egypt.

Email: prof.hanandoma@azhar.edu.eg

Abstract:

This research revolves around “the approval of Al- imam Al-Dahabi to the Al- imam Al- hakim in al-Mustadrak by saying (it is true according to the conditions of the two sheikhs or one of them and they did not come out and al-Dhahabi agreed with it) and it is in Al- sahihien or one of them.

The book Al-Mustadrak about Al-Sahihin by Abu Abdullah Al-Hakim Al-Nisaburi is considered one of the most important books which needed by the hadith student, as he has compiled the two sheikhs hadiths on it, and this remedy is followed by a comment by Al- Imam Al-Dahabi either with approval or by contravention. In my thesis I have been limited to approvals in Al- Imam Al-Dahabi of Al- imam Al-Hakim , may God have mercy on them.

key words : Al-Hakim – Al-Dhahabi – on the conditions of the two Sheikhs – Bukhari – Muslim – Al-sahihien.

المقدمة

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على حبيب رب العالمين محمد المصطفى الصادق الأمين وعلى آله وأزواجه الطاهرين المطهرين ، وأتباعه ومن صار بهديهم إلى يوم الدين وسلم تسليماً كثيراً .. أما بعد

أهمية الموضوع وسبب اختياره :

يحظى كتاب المستدرک على الصحيحين للإمام أبي عبد الله الحاكم النيسابوري المتوفى ٤٠٥هـ بأهمية كبيرة فهو من الكتب المشهورة في مصادر البحث في علم الحديث النبوي الشريف، و التي يعتمد عليها الباحثون في أبحاثهم سواء في مرحلة التمهيدى أو التخصص أو العالمية، وقد صنفه الحافظ الحاكم على غرار الصحاح والسنن فجعل فيه كتاباً للعلم ثم الإيمان ، ثم الطهارة ، ثم الصلاة ثم الزكاة وغير ذلك من الكتب الفقهية .

فقد جمع الإمام الحاكم فيه الأحاديث التي اعتقد أنها صحيحة وعلى شرط الشيخين (البخاري ومسلم) أو على شرط أحدهما، ولم يروها الشيخان (البخاري ومسلم) في صحيحيهما، ولكن قاما بالتخريج لرواتها في كتابيهما، ثم أضاف بعض الأحاديث التي أداه اجتهاده إلى تصحيحها، وقام الحافظ الذهبي باختصار الكتاب، وأضاف بعض التعليقات عليه.

لذلك وجدت من المنفعة والفائدة جمع هذه الأحاديث في بحث حتى يسهل على طالب العلم الاطلاع عليه والوقوف على ما في كتاب المستدرک للحاكم من أحاديث قال عنها الحاكم " أنها غير مخرجة في الصحيحين - البخاري ومسلم - أو في أحدهما وهي فيهما أو في احدهما " لما في ذلك من مخالفة شديدة للواقع لأن وجود هذه الأحاديث في الصحيحين يعني أنها صحيحة ، وكذا للاستفادة من هذه الأحاديث ووضعها في المكان اللائق بها ..

الدراسات السابقة عليه :

هناك دراسات تمثلت في :

- التعليق على مستدرک الحاكم: شرح ابن حجر في كتابته، لكن لم يصل إلينا

منه شيء.

- أما حديثاً ف كتاب " رجال الحاكم في المستدرک " ل محدث الديار اليمينية

أبي مقبل بن هادي الوداعي ، والذي طبع في مكتبة صنعاء الأثرية ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م

- تناول فيه :

فوائد حول الحاكم والمستدرك ، أوضح فيه أن الإمام الحاكم رحمه الله لم يقع له خلل في الأحاديث ولكن في أحكامه عليها ، ثم أعقب ذلك بعنوان تحت اسم تساهل الحاكم وبين أن التساهل وقع للحاكم ، لأنه سَوَّدَ الكتاب لينقحه فأعجلته المنية ، وأخيراً تناول تراجم رجال المستدرك بالترجمة علي حروف المعجم واختتمها بالكنى .

خطة البحث : اشتمل البحث علي مقدمة ومبحثين وخاتمة وفهارس المقدمة وفيها أهمية البحث وأسباب اختيار الموضوع ، الدراسات السابقة عليه وخطة البحث .

المبحث الأول تناولت فيه مطلبين :

- المطلب الأول: ترجمة وافية للإمام الجليل الحاكم تناولت فيها (الاسم ، النسبة ، الكنية ، الشيوخ ، التلاميذ ، وثناء العلماء عليهما ومؤلفاته ووفاته)
- المطلب الثاني: ترجمة وافية للإمام الجليل الذهبي تناولت فيها (الاسم ، النسبة ، الكنية ، الشيوخ ، التلاميذ ، وثناء العلماء عليهما ومؤلفاته ووفاته)

واشتمل المبحث الثاني علي الأحاديث موضوع الدراسة ، واتبعت فيه ما يلي:

١- قمت بدراسة الأحاديث موضوع البحث معتمدة على النسخة المطبوعة ، وكنت مراعية في ذلك الكتاب، والباب، الجزء ، والصفحة وذلك من أول الكتاب إلى آخره حسب ترتيب الإمام الحاكم لذلك.

٢- قمت ببيان الألفاظ الغريبة في الحديث ، وكذا عزو الآيات القرآنية ، ووضحت الأماكن والبلدان من مصادرها الأصلية .

٣- قمت عقب كل حديث بذكر فائدة له .

ثم ختمت البحث بالنتائج والتوصيات وعمل فهارس للمصادر والمراجع ثم فهرس المحتويات .

والله تعالى أسأل أن يجعله مفيداً لطلبة العلم ، كما أسأله التوفيق والسداد فإنه نعم المولى ونعم النصير .

المبحث الأول وفيه مطلبين

المطلب الأول

ترجمة الإمام الحاكم

أولاً: اسمه:

هو محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نعيم بن الحكم^(١).

ثانياً: كنيته:

يكنى أبا عبد الله وكما يُعرف أبو عبد الله أيضاً بابن البيع^(٢) قال الإمام السمعاني: البيع - بفتح الباء الموحدة وكسر الياء المثناة من تحت وفي آخرها العين المهملة، هذه اللفظة لمن يتولى البياعة والتوسط في الخانات بين البائع والمشتري من التجار للأمتعة واشتهر بهذا الحاكم أبو عبد الله^(٣).

ثالثاً: نسبه:

يُنسب الحافظ إلى الضبي بفتح الصاد وتشديد الباء الموحدة وهي نسبة إلى ضبة بن أدين طابخة^(٤) وقيل له النيسابوري لأنه ولد بنيسابور^(٥).

رابعاً: لقبه:

أشهر ما لُقّب به هو لقب الحاكم وقد عُرف بذلك لتقلده القضاء بنيسابور سنة ٣٥٩هـ^(٦) ولُقّب أيضاً بالحافظ وشيخ المحدثين والإمام والحجة^(٧).

خامساً: مولده ونشأته وطلبه للعلم:

(١) تاريخ بغداد ٥/٤٧٣، الأنساب ١/٤٣٢، سير إعلام النبلاء ١٧/١٦٢، المنتظم ١٥/١٠٩، اللباب في تهذيب الأنساب ١/١٩٨، وفيات الأعيان ٤/٢٨٠، لسن الميزان ٥/٢٣٢، الوافي بالوفيات ٣/٣٢٠، البداية والنهاية ١١/٣٥٥، طبقات السبكي ٤/١٥٥، غاية النهاية لابن الجزري ٢/١٨٤، النجوم الزاهرة ٤/٢٣٨، شذرات الذهب ٣/١٧٦، طبقات الحافظ للسيوطي ص ٤٠٩ رقم ٩٢٩، كشف الظنون ٢/١٦٧٢، هدية العارفين ٢/٥٩، الإعلام للزركلي ٦/٢٢٧.

(٢) الأنساب ١/٤٣٢، اللباب ١/١٩٨، وفيات الأعيان ٤/٢٨١.

(٣) الأنساب ١/٤٣٢.

(٤) اللباب في تهذيب الأنساب ٢/٢٦١.

(٥) سير إعلام النبلاء ١٧/١٦٣. الوافي بالوفيات ٣/٣٢٠ غاية النهاية لابن الجزري ٢/١٨٤.

(٦) سير إعلام النبلاء ١٧/١٦٢، الوافي بالوفيات ٣/٣٢٠.

(٧) سير إعلام النبلاء ١٧/١٦٣.

ولد الإمام الحاكم صبيحة يوم الاثنين الثالث من شهر ربيع الأول سنة ٣٢١هـ بنيسابور لأسرة عرفت بالصلاح وسعة الرزق فقد أذن والده ثلاثاً وستين سنة وغزاً اثنين وعشرين غزوة وأنفق على العلماء مائة ألف وكان يقوم الليل ويتصدق ويشترك في طلب العلم فقد أدرك عبد الله بن أحمد بن حنبل والإمام مسلم وروى عن ابن خزيمة وتوفي ٣٣٧هـ^(١).

وقد طلب الإمام الحاكم العلم بعناية والده وخاله فأسمعه أبوه في صغره وأول سماعه كان في سنة ثلاثين وثلاثمائة وهو ابن تسع سنين واستملى على أبي حاتم بن حبان في سنة ٣٣٤هـ وهو ابن ثلاث عشرة سنة ولحق الأسانيد العالية بخراسان والعراق وما وراء النهر كما سمع الحديث بمكة وهذا دليل على تعدد رحلاته العلمية إلى مراكز العلم في عصره ومن ثم وفرة ما حصله من المسموعات^(٢). قال الحافظ ابن كثير سمع الكثير وطاف الآفاق^(٣)، ويتضح مما تقدم في الحرص في تحصيل العلم والرحلة أن كثر شيوخه وتلاميذه.

سادساً: شيوخه:

إن اشتغال الإمام الحافظ أبي عبد الله الحاكم بالعلم منذ نعومة أظفاره ورحلاته المتتالية في طلبه للعلم كان من أهم العوامل التي ساعدت على كثرة شيوخه حتى أن الإمام الذهبي قال سمع من نحو ألفي شيخ^(٤).

فإن ذلك جعله يلتقي بعدد كثير من الشيوخ يقربون من ألف شيخ أو يزيدون بالإضافة إلى ألف شيخ آخر سمع منهم بنيسابور^(٥). وفي اختصار شديد فيما يلي أهم وأشهر هؤلاء الشيوخ الذين تلقى على أيدهم العلم وهم بحسب حروف المعجم:-

١ - أحمد بن سليمان بن الحسن بن إسرائيل أبو بكر البغدادي:

-
- (١) طبقات الشافعية للسبكي ١٥٦/٤، النجوم الزاهرة ٢٣٨/٤ البداية والنهاية ٢٢٠/١١.
 (٢) شذرات الذهب ١٧٦/٣، الأنساب ٤٣٢/١، طبقات السبكي ١٥٦/٤، سير إعلام النبلاء ١٧/١٦٣.
 (٣) البداية والنهاية ٣٥٥/١١.
 (٤) تذكرة الحفاظ للذهبي ١٠٣٩/٣.
 (٥) طبقات الشافعية للسبكي ١٥٦/٤، تذكرة الحفاظ ١٠٣٩/٣.

الإمام المحدث الحافظ الفقيه المفتي شيخ العراق روى عنه أبو عبد الله الحاكم والدار قطني وابن منده وروى عن إبراهيم الحربي والحارث بن أبي أسامة، قال عنه الخطيب كان النجاد صدوقاً عارفاً صنّف السنن توفي سنة ٣٤٨هـ.

تاريخ بغداد ١٨٩/٤، الوافي بالوفيات ٤٠٠/٦، شذرات الذهب ٣٧٦/٢.

٢- الحسين بن علي بن يزيد بن داود أبو علي النيسابوري الإمام الحافظ العلامة الثبت أحد النقاد روى عنه الحاكم وابن منده وروى عن ابن خزيمة وأبي عبد الرحمن النسائي وأحمد بن يحيى الطلواني، وكان الحسين بن علي واحد عصره في الحفظ والإتقان والورع والمذاكرة والتصنيف توفي سنة ٣٤٩هـ.

مرآة الجنان ٣٤٣/٢، طبقات السبكي ٢٧٦/٣، سير إعلام النبلاء ٥١/١٦ :

(٣) خلف بن محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن نصر البخاري الخيام أبو

صالح الشيخ المحدث الكبير روى عنه الحاكم وابن منده وروى عن صالح بن محمد ونصر بن أحمد وتوفي خلف بن محمد سنة إحدى وستين وثلاث مئة.

لسان الميزان ٤٠٤/٢، النجوم الزاهرة ٦٤/٤، شذرات الذهب ٣٩/٣.

(٤) دعلج بن أحمد بن دعلج بن عبد الرحمن المحدث الحجة الفقيه

الإمام أبو محمد السجستاني البغدادي التاجر ذو الأموال العظيمة روى عنه الحاكم والدار قطني وابن رزقويه وروى عنه هشام بن علي وبشر بن موسى وعبد الله بن أحمد بن حنبل وقال أبو سعيد بن يونس كان ثقةً وتوفي سنة ثلاث وخمسين وثلاث مئة.

وفيات الوعيان ٢٧١/٢، البداية والنهاية ٢٤١/١١، سير إعلام النبلاء

٣٠/١٦.

(٥) عثمان بن أحمد بن عبد الله بن يزيد أبو عمرو البغدادي الدقاق ابن

السمال الشيخ الإمام المحدث المكثّر الصادق مسند العراق روى عنه الحاكم والدار قطني وابن شاهين وروى كان من الثقات وقال الخطيب كان ثقةً ثبتاً توفي سنة أربع وأربعين وثلاث مئة تاريخ عن يحيى بن أبي طالب وأحمد بن عبد الجبار قال الدار قطني بغداد ٣٠٢/١١، غاية النهاية ٥٠١/١، شذرات الذهب ٣٦٦/٢.

٦- الدار قطني أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار الإمام الحافظ المجود شيخ الإسلام علم الجهادية روى عنه الحاكم وأبو حامد الإسفراييني وحمزة بن يوسف السهمي روى عن محمد بن هارون الحضرمي ويوسف

بن يعقوب النيسابوري وكان الدار قطني من بحور العلم ومن أئمة الدنيا انتهى إليه الحفظ ومعرفة علل الحديث ورجاله مع التقدم في القراءات وطرقها وقوة المشاركة في الفقه والاختلاف والمغازي وأيام الناس توفي سنة خمس وثمانين وثلاث مئة. طبقات السبكي ٤٦٢/٣، سير إعلام النبلاء ٤٤٩/١٦، شذرات الذهب ١١٦/٣.

(٧) الأصم محمد بن يعقوب بن يوسف بن معقل بن سنان الإمام المحدث مسند العصر ورحلة الوقت أبو العباس الأموي النيسابوري روى عنه الحاكم وأبو بكر الإسماعيلي ويحيى بن إبراهيم المزكي وروى عن عباس الدوري ويحيى بن نصر الخولاني ويزيد بن عبد الصمد قال الذهبي عنه سمع منه الآباء والأبناء والأحفاد وكفاه شرفاً أن يحدث طول تلك السنين ولا يجد أحد فيه مغمراً بحجة وقال عنه الحاكم كان ثقة مأمون توفي سنة ست وأربعين وثلاث مئة. الوافي بالوفيات ٢٢٣/٥، غاية النهاية ٢٨٣/٢، شذرات الذهب ٣٧٣/٢.

سابعاً: تلاميذه

لقد رزق الإمام الحاكم الكثير من التلاميذ النابغين حيث رحل رحلات واسعة وتصدر للإملاء في بغداد عاصمة الخلافة حينذاك وهو ابن ست وعشرين سنة ولذلك رحل الطلاب إليه من الأقطار لسعة علمه وذبوع شهرته وفيما يلي أشهر هؤلاء التلاميذ وهم مرتبون على حروف المعجم...

١- أحمد بن عبد الملك بن علي بن أحمد بن عبد الصمد بن بكر النيسابوري أبو صالح المؤذن الإمام الحافظ الزاهد المسند محدث خراسان روى عن الحافظ الحاكم وحمزة بين يوسف السهمي وأبي القاسم بن بشران وروى عنه محمد بن الفضل وعبد المنعم بن القشيري قال الخطيب كان ثقة وتوفى سنة سبعين وأربع مئة. تاريخ بغداد ٢٦٧/٤، معجم الأدباء ٤٦٣/١، طبقات الشافعية للإسنوي ٤٠٨/٢

٢- إسماعيل بن عبد الرحمن بن أحمد بن إسماعيل بن إبراهيم أبو عثمان الإمام العلامة القدوة المفسر المحدث شيخ الإسلام روى عن الحاكم وأبي طاهر بن خزيمة وروى عنه علي بن الحسين بن حصري والبيهقي وابنه عبد الرحمن بن إسماعيل، قال عنه الإمام النيهقي إمام المسلمين حقاً وشيخ الإسلام صدقاً وتوفى سنة تسع وأربعين وأربع مئة، الوافي بالوفيات ١٤٣/٩، طبقات السبكي ٢٧١/٤، طبقات

المفسرين للداودي ١٠٧،/١

٣- **الخليل بن عبد الله بن أحمد بن الخليل أبو يعلى الخليلي القزويني** روى عن أبي عبد الله الحاكم والقاسم بن علقمة وروى عنه أبو بكر بن لال وابنه واقد بن الخليل، وكان ثقة حافظ عارفاً بالرجال والعلل كبير الشأن وله كتاب الإرشاد في معرفة المحدثين وتوفي سنة ست وأربع مئة.

طبقات الحفاظ للسيوطي ص ٤٣١ رقم ٩٧٥، سير إعلام النبلاء ١٧/٦٦٦،

شذرات الذهب ٣/٢٧٤،

٤- **عبد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن غفير بن محمد أبو ذر الهروي** الحافظ الإمام المجدد العلامة شيخ الحرم صاحب التصانيف الأنصاري الخراساني الهروي المالكي روى عن الحاكم والدار قطني وروى عنه موسى بن علي الصقلي ومحمد بن شريح قال الذهبي كان أبو ذر زاهداً ورعاً عالماً سخيلاً لا يدخر شيئاً وصار من كبار مشيخة الحرم مشاراً إليه في التصوف وكان حافظاً كثير الشيوخ توفي سنة خمس وثلاثين وأربع مئة.

تاريخ بغداد ١١/ ١٤١، ترتيب المدارك ٤/٦٩٦، الديباج المذهب ٢/١٣٢،

٥- **عبيد الله بن أحمد بن عثمان الأزهري البغدادي الصيرفي**

روى عن أبي بكر القطيعي والحاكم وكان من بحور الرواية وقال عنه الخطيب كان أحد المعنيين بالحديث والجامعين له مع صدق واستقامة ودوام تلاوة توفي سنة خمس وثلاثين وأربع مئة

تاريخ بغداد ١٠/٣٨٥، غاية النهاية ١/٤٨٥، النجوم الزاهرة ٥/٣٧،

٦- **عبيد الله بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن حسان القرشي العامري النيسابوري الحنفي** ويُعرف أيضاً ابن الحذاء من ذرية الأمير الذي افتتح خراسان روى عن أبي عبد الله الحاكم وعبد الله بن يوسف وابن فنجويه الدينوري وروى عنه وجيه الشحامي، قال الذهبي الإمام المحدث البارع القاضي وصنف وجمع وعنى بهذا الشأن وتوفى بعد السبعين وأربع مئة.

تذكرة الحفاظ ٣/١٢٠٠، الجواهر المضية ٢/٤٩٦، تاج التراجم ص ٢٠٢ رقم

١٥٧،

٧- **محمد بن عبيد الله بن محمد أبو الفضل النيسابوري الصرام**

الشيخ القدوة العابد المسند، روى عن أبي عبد الله الحاكم وعبد الملك بن الحسن

وروى عنه إسماعيل بن أبي صالح المؤذن ومحمد بن جامع الصواف، قال الذهبي كان أبوه من كبراء البلد وكان يديم التعبد والتلاوة توفي سنة تسع وسبعين وأربع مئة. شذرات الذهب ٣/٣٦٣، سير إعلام النبلاء ١٨/٤٨٣.

ثامناً - ثناء العلماء عليه

أثنى العلماء والمحدثون على الإمام الحاكم مما يدل على أنه قد أحتل المنزلة المرموقة بين أهل الحديث في زمانه فقال عنه الإمام الحافظ الخطيب البغدادي كان ثقة^(١) وقال عبد الغافر بن إسماعيل: أبو عبد الله الحاكم هو إمام أهل الحديث في عصره العارف به حق معرفته وتصانيفه المشهورة تطفح بذكر شيوخه وقرأ على قراء زمانه ... ولقد سمعت مشايخنا يذكرون أيامه ويحكون أن مقامي عصره وسائر الأئمة يقدمونه على أنفسهم ويراعون حق فضله ويعرفون له الحرمة الأكيدة^(٢).

وقال ابن كثير، إمام أهل الحديث في عصره والمؤلف فيه الكتب التي لم يسبق إلى مثلها كان عالماً عارفاً واسع العلم^(٣) وقال ابن تغري بردي كان أحد أركان الإسلام وسيد المحدثين^(٤) وإمامهم في وقته والمرجوع إليه في هذا الشأن^(٥) وقال ابن العماد انتهت إليه رئاسة الفن بخراسان لا بل الدنيا وهو ثقة حجة^(٦) وقال الخليل بن عبد الله الحافظ ناظر الدار قطني فرضيه وهو ثقة واسع العلم بلغت تصانيفه قريباً من خمس مائة جزء ثم كنت أسأله فقال لي إذا ذاكرت في باب لا بد من المطالعة لكبر سنى فرأيت في كل ما ألقى عليه بحراً^(٧).

تاسعاً: مؤلفاته:

يعد الإمام الحافظ الحاكم من المؤلفين العظماء البارعين وله عدة مؤلفات ومن أهم هذه المؤلفات الآتي وهي مرتبة على حسب حروف المعجم.

١- الأربعين . ٢- الأسماء والكنى. ٣- الإكليل في دلائل النبوة.

(١) تاريخ بغداد ٥/٤٧٣.

(٢) تذكرة الحفاظ للذهبي ٣/١٠٤٣، طبقات الشافعية الكبرى ٤/١٠٩.

(٣) البداية والنهاية ١١/٣٥٥.

(٤) النجوم الزاهرة ٤/٢٣٨.

(٥) تذكرة الحفاظ ٣/١٠٣٩.

(٦) شذرات الذهب ٣/١٧٦.

(٧) تذكرة الحفاظ ٣/١٠٤٠.

- ٤- أمالي العشيات. ٥- تاريخ نيسابور. ٦- سؤالات السجزي للحاكم.
 ٧- سؤالات الحاكم للدارقطني. ٨- شعر أصحاب الحديث.
 ٩- الضعفاء. ١٠- فضائل الشافعي. ١١- فوائد الشيوخ.
 ١٢- المدخل إلى معرفة الصحيحين. ١٣- مزكى الأخبار.
 ١٤- المستدرک على الصحيحين. ١٥- معجم الشيوخ.
 ١٦- معرفة علوم الحديث. ١٧- المعرفة في ذكر المخضرمين.
 ١٨- مقتل الحسين بن علي رضي الله عنهما.
 ١٩- مقتل عثمان بن عفان رضي الله عنهما. ٢٠ مناقب الشافعي^(١).

عاشراً: وفاته

بعد الحياة الحافلة من تعلم وتأليف وخدمة للسنة وعلومها لقي الإمام الحاكم ربه كما هو شأن كل حي سوى الله عز وجل قال الخطيب البغدادي، مات أبو عبد الله بن البيع بنيسابور في سنة خمس وأربعمائة وكذا ابن خلكان توفي بنيسابور يوم الثلاثاء صفر سنة خمس وأربعمائة وكذا قال الحافظ الذهبي وغيره^(٢).

المطلب الثاني: ترجمة الإمام الذهبي رحمه الله

أولاً: اسمه:

هو الإمام الحافظ محدث العصر وخاتم الحفاظ ومؤرخ الإسلام وفرد الدهر والقائم بإعباء هذه الصناعة شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز التركماني الدمشقي^(٣).

ثانياً: نسبه

- (١) كشف الظنون ١١٦٠/٢، طبقات الشافعية للسبكي ١٥٥/٤، تذكر الحفاظ ١١١٨/٣، لسان الميزان ٩٨/١، وفيات الاعيان ٢٨٠/٤، البداية والنهاية ٣٣٥/١١، الرسالة المستطرفة ص ١٣٧.
 (٢) تاريخ بغداد ٤٧٤/٥، وفيات الأعيان ٢٨١/٤، سير أعلام النبلاء ١٧٧/١٧، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ١٦١/٤.
 (٣) تاريخ ابن الوردي ٤٩٩/٢، الوافي بالوفيات ١٦٣/٢، نكت الهميان ص ٢٤١، ذيل تذكر الحفاظ للحسيني ص ٣٤، طبقات الشافعية للسبكي ١٠٠/٩، طبقات الشافعية للإسنوي ٢٧٣/١، البداية والنهاية ٢٣٦/١٤، غاية النهاية في طبقات القراء ٧١/٢، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢٠٨/٣، الدرر الكامنة ٣٣٦/٣، النجوم الزاهرة ١٤٤/١٠، طبقات الحفاظ للسيوطي ص ٥١٧، رقم ١١٤٦ شذرات الذهب ٢٦٤/٨، فهرس الفهارس ٤١٧/١، الاعلام للزركلي ٣٢٦/٥.

عُرف الإمام الحافظ الذهبي "بابن الذهبي" نسبة إلى صفة أبيه وكان هو يقيد اسمه "ابن الذهبي" وعُرف عند معاصريه كالصلاح الصفدي وتاج الدين السبكي والحسيني وابن كثير وغيرهم بـ"الذهبي" ويظهر أن ذلك لأنه أتخذ صنعة أبيه مهنة له في أول أمره (١).

ثالثاً: كنيته:

أجمعت كتب التراجم على أن كنية الحافظ الذهبي هي "أبو عبد الله" (٢).

رابعاً: مولده ونشأته وطلبه للعلم:

ولد مؤرخ الإسلام شمس الدين الذهبي في شهر ربيع الآخر سنة ٦٧٣هـ وعاش طفولته بين أكناف عائلة علمية متدينة فاعتنت به منذ مولده، لقد ختم الإمام الذهبي القرآن وهو صغير حفظاً وتلاوة على مشايخه وهذا الاعتناء بالقرآن الكريم استمر معه فلما بلغ الثامنة عشر أي في سنة ٦٩١هـ إذا به يميل إلى الحديث ويعني به ثم ينطلق فيسمع ما لا يحصى كثرة من الكتب من الشيوخ فسمع القراءات من إبراهيم بن داود ومالت نفسه إلى جمع القراءات فوجد عند ابن جبريل المصري نزيل دمشق ما يشتهي فقرأ عليه ختمة جامعة لمذاهب القراء السبعة ولقد عمد الإمام الذهبي إلى طريقه المحدثين في جمع الحديث من المشايخ وهي الرحلة.

فولى وجهه شطر بلدان الإسلام ليسمع الحديث أو يقرأ القراءات والرحلة في طلب العلم كانت من أهم شروط الإتقان فرحل رحلات متعددة منها رحلته إلى مصر ومنها أيضاً رحلته إلى بلاد الحجاز، وهناك حج شيخ الإسلام الذهبي بعد وفاة والده سنة ٦٩٨هـ برفقه جماعة من أصحابه وشيوخه وقد سمع بمكة على عدة شيوخ وسمع بعرفة ومني والمدينة (٣).

خامساً: شيوخه

أخذ الإمام الحافظ الذهبي عن شيوخ كثيرين ذكرهم في معجم شيوخه الكبير

(١) سير اعلام النبلاء ١/١٦، معجم الشيوخ للذهبي ١/٩، طبقات الشافعية للسبكي ٩/١٠٠، ذيل تذكرة الحفاظ للحسيني ص ٤٣، البداية والنهاية ١٤/٢٢٥.

(٢) مصادر ترجمته.

(٣) الوافي بالوفيات ١/١٦٥، معجم الشيوخ ٢/٣٨٥ غاية النهاية في طبقات القراء ٢/٧١، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٩/١٠٢.

وأوصلهم إلى ألف وأربعين شيخًا بالسماع والإجازة ولا عجب في هذا فهو الحافظ الذي طلب العلم مبكرًا وسمع ورحل للشيخ وحرص على هذا، وقد قيل في هذا ((لا تأخذ العلم من صحفي ولا القراءات من مصحفي أي لا تأخذ العلم ممن يعتمد على الكتب دون الشيخ)) وفيما يلي بعض وأشهر هؤلاء الشيخ وهم مشايخ علوم شتى.

(أ) علم الحديث

١- أحمد بن أبي طالب بن نعمة بن الحسن بن علي شهاب الدين أبو العباس الصالحي الحجار ابن شيخ الصالحية ، ت ٧٣٣هـ قال الذهبي لما قرأت عليه الصحيح في شعبان سنة عشرين كان يقول لهم قد كملت المائة ولى مائة سنة وسنة وإليه المنتهى في الثبات وعدم النعاس^(١).

٢- الحسن بن عبد الرحمن بن محمد بن علي بدر الدين أبو علي المراكشي الدمشقي سبط العلامة شهاب الدين أبو شامة ت ٧٢٢هـ، قال الذهبي سمعت منه منتقى من صحيح مسلم^(٢).

٣- سليمان بن حمزة بن أحمد بن عمر أبو عمر المقدسي قاضي القضاة أبو الفضل الحنبلي ت ٧١٥هـ^(٣).

(ب) علم القراءات

١- إبراهيم بن داود بن ظافر بن ربيعة جمال الدين أبو إسحاق العسقلاني الدمشقي الشافعي شيخ القراء، قرأ عليه هو ورفقه له بالقراءات السبع، وأجاز له مروياته ت ٦٩٢هـ^(٤).

٢- عمر بن عبد المنعم بن عمر بن عبد الله بن غدير أبو القاسم الطائي الدمشقي ابن القواس الثقة المعمر مسند وقته ت ٦٩٨هـ قال الذهبي قرأت عليه المبهج في القراءات السبعة لابن مجاهد والكفاية في القراءات الست ونعم الشيخ كان ديناً وتواضعاً ولطفاً وحسن أخلاق ومحبة للحديث^(٥).

(١) الدرر الكامنة لابن حجر ١٤٢/١، معجم الشيخ ١١٩/١.

(٢) الدرر الكامنة لابن حجر ١٧/٢، معجم الشيخ ٢١١/١.

(٣) ذيل طبقات الحنابلة ٣٦٤/٢-٣٦٦- معجم الشيخ ٢٩٢/١.

(٤) غاية النهاية في طبقات القراء ١٤/١، تذكرة الحفاظ ١٤٧٧/٤.

(٥) العبر للذهبي ٣٨٢/٣، النجوم الزاهرة ١٩٨/٨، معجم الشيخ ٢٩٠/٢.

(ج) اللغة والنحو والأدب

١- عبد الخالق بن عبد السلام بن سعيد بن علوان القاضي الإمام تاج الدين أبو محمد المقرئ الشافعي ت ٦٩٦هـ قال الذهبي الأديب ولى قضاء بلده مدة وكان خيراً صالحاً متواضعاً زاهداً حسن الاعتماد له نظم ونثر أكثرت عنه ونعم الشيخ كان (١).

٢- محمد بن إبراهيم بن أبي عبد الله محمد بن أبي نصر أبو عبد الله بهاء الدين ابن النحاس الحلبي ت ٦٩٨هـ قال الذهبي شيخ العربية أمام الأدب وحنة العرب تخرج به أئمة وكان حسن الخلق مطرح التكلف وكان من أذكى العالم (٢).
سادساً: تلاميذه

لعل العصر الذي عاش فيه الإمام الذهبي رحمة الله لم يعرف شيخاً كثر تلاميذه كما كثر تلاميذ شيخ الإسلام شمس الدين الذهبي ولقد كان تنقله بين مصر والشام ثم تنقله بين مصر والإسكندرية والبلاد الأخرى مع عكوفه الدائم على الدرس والفحص سبباً في أن كثر تلاميذه كثرة عظيمة وفيما يلي أشهر وأبرز هؤلاء التلاميذ في إيجاز شديد وهم مرتبون على حروف المعجم.

١- أحمد بن محمد بن إبراهيم المقدسي ت ٧٦٥ هـ الإمام الحافظ شهاب الدين المقدسي سمع من جماعة وعني بالحديث وجمع وضبط وبرع ورحل وأفاد ودرس وسمع منه جماعة من الفضلاء قال الذهبي في ترجمته الإمام العالم المحدث طالب مفيد سريع القراءة قرأ على كتاب ابن ماجة (٣).

٢- إبراهيم بن عبد الرحيم بن قاضي القضاة بدر الدين بن محمد بن جماعة ت ٧٩٠هـ، هو قاضي القضاة بمصر والشام وكبير طائفة الفقهاء وانتهت إليه رئاسة العلماء في زمانه وصفه الذهبي بالإمام الفقيه المحدث المفيد ثم قال وقرأ على كثير (٤).

٣- إسماعيل بن عمر بن كثير البصري الدمشقي ت ٧٧٣ هـ الإمام العالم

(١) تذكرة الحفاظ ٤/١٤٨٠.

(٢) العبر للذهبي ٣/٣٩٢، الوافي بالوفيات ١٠/٢.

(٣) ذيل تذكرة الحفاظ للحسيني ص ٣٦.

(٤) إنباء الغمر ٢/٢٩٢، المعجم المختص للذهبي ص ٣٤.

الحافظ المؤرخ المفسر الشهير عماد الدين أبو الفداء ابن كثير أخذ عن خلق من العلماء منهم ابن تيمية والذهبي ولازم المزي وتزوج بابنته وسمع عليه أكثر تصانيفه قال عنه شيخه الذهبي الإمام الفقيه المحدث الأوحد البارع فقيه متفنن ومحدث ومتقن ومفسر نقال وله تصانيف مفيدة^(١).

٤- عبد الوهاب بن تقي الدين علي بن عبد الكافي السبكي ت ٧٧١هـ العلامة قاضي القضاة تاج الدين السبكي أشتغل على والده وعلى غيره وقرأ على المزي ولازم الذهبي وتخرج به قال في ترجمة شيخه الذهبي وهو الذي خرجنا في هذه الصناعة وأدخلنا في عداد الجماعة جزاه الله عنه أفضل الجزاء^(٢).

٥- محمد بن علي بن الحسن الحسيني أبو الحسن ت ٧٦٥هـ. من الحفاظ النقاد مؤرخ سمع جماعة من الأعيان منهم المزي والذهبي والعلائي وخلق كثير جمع مؤلفات حسنة مطولة ومختصرة وذيل على كتابي شيخه الذهبي تذكرة الحفاظ والعبر وكتب التراجم تزخر بالحفاظ والتلاميذ الذين تخرجوا على يد شيخ الإسلام الذهبي^(٣).

سابعاً: مكانته العلمية وثناء العلماء عليه

لقد تبوأ الإمام الذهبي رحمه الله مكانة علمية دفعت الإمام الحافظ ابن حجر أن يشرب ماء زمزم لينال مرتبة الذهبي في العلم والرسوخ فيه حيث يقول: شربت ماء زمزم ثلاث أهداها أن أنال مرتبة الحافظ الذهبي فوجدت بحمد الله أثر ذلك^(٤).

وقال عنه شيخه علم الدين البرزالي ت ٧٣٩هـ رجل فاضل صحيح الذهن اشتغل ورحل وكتب الكثير وله تصانيف واختصارات مفيدة وله معرفة بشيوخ القراءات، وقال تلميذه الحافظ الفقيه الأصولي المؤرخ تاج الدين السبكي ت ٧٧١هـ ((وأما أستاذنا أبو عبد الله فبحر لا نظير له وكنز هو الملجأ إذا نزلت المعضلة إمام الوجود حفظاً وذهب العصر معنى ولفظاً وشيخ الجرح والتعديل ورجل الرجال في كل سبيل، وقال تلميذه الحافظ الحسيني ت ٧٦٥هـ كان أحد الأذكياء المعدودين والحفاظ المبرزين وقال

(١) المعجم المختص ص ٧٤، ذيل تذكرة الحفاظ للحسيني ص ٥٧.

(٢) طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ص ١٠٤، الوفيات لابن رافع ٣٦٢/٢.

(٣) البداية والنهاية ١٤ / ٣٠٧، ذيل تذكرة الحفاظ ص ١٥٠.

(٤) الجواهر والدرر في ترجمة ابن حجر ١ / ٤٠.

العلامة المؤرخ صلاح الدين الصفدي ت ٧٦٤هـ ((حافظ لا يجاري ولا يلفظ لا يباري اجتمعت به وأخذت عنه وقرأت عليه كثيراً من تصانيفه ولم أجد عنده جمود المحدثين بل هو فقيه النظر له درية بأقوال الناس ومذاهب الأئمة من السلف وأرباب النقالات^(١))).

وقال الحافظ ابن ناصر الدين الدمشقي ت ٨٤٢هـ الإمام الحافظ الهمام مفيد الشام ومؤرخ الإسلام ناقد المحدثين وإمام المعدلين والمجرحين كان أية في نقد الرجال عمدة في الجرح والتعديل عالماً بالتفريع والتأصيل إماماً في القراءات فقيهاً في النظريات له درية بمذاهب الأئمة وأرباب المقالات قائماً بين الخلق بنشر السنة ومذاهب السلف^(٢). وقال الحافظ السيوطي ت ٩١١هـ ((الإمام الحافظ محدث العصر وخاتمة الحفاظ ومؤرخ الإسلام وفرد الدهر والقائم بأعباء هذه الصناعة- والذي أقوله إن المحدثين عيال الآن في الرجال وغيرها من فنون الحديث على أربعة المزي والذهبي والعراقي وابن حجر^(٣))).

ثامناً: مصنفاته

بقى الإمام الذهبي نصف قرن من الزمان تقريباً يبتغى ويحقق ويخرج ويستدرك ويكتب ويؤلف حتى عمى في آخر عمره وذلك بعد الأخذ عن الأشياخ والطواف في البلاد والرحلات الواسعة في طلب العلم ومصنفات الإمام الذهبي متنوعة وكثيرة فمنها في العقيدة والقراءات والحديث وفنونه المختلفة والتاريخ العام والتراجم والسير وتواريخ البلدان والفقه وأصوله وفيما يلي بإيجاز شديد أشهر وأبرز هذه المؤلفات وهي على حروف المعجم...

- ١- الأربعين في صفات رب العالمين.
- ٢- تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والإعلام.
- ٣- تذكرة الحفاظ.
- ٤- تذهيب تهذيب الكمال في معرفة الرجال .

(١) طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ١٠٠/٩-١٠٣، ذيل تذكرة الحفاظ ص ٣٤، الوافي بالوفيات

١٦٣/٢، نكت الهميان ص ٢٤١.

(٢) الرد الوافر لابن ناصر الدمشقي ص ٦٦، ٦٧.

(٣) طبقات الحفاظ للسيوطي ص ٥١٧ رقم ١١٤٦.

- ٥- دول الإسلام.
- ٦- ديوان الضعفاء والمتروكين.
- ٧- سير إعلام النبلاء.
- ٨- العرش.
- ٩- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة.
- ١٠- المغنى في الضعفاء.
- ١١- من تكلم فيه وهو موثق.
- ١٢- ميزان الاعتدال في نقد الرجال^(١).

تاسعاً: وفاته

كان الإمام الذهبي رحمه الله طيلة حياته في عمل متواصل وجهد متزايد ودأب في الطلب والرحلة والسماع والقراءة والتصنيف وهي حياة طويلة أسعده الله فيها بالعلم وجمع الأحاديث ونشرها ورفع مكانته بين الناس، وقد أجمعت مصادر ترجمته على أنه مات في ليلة الاثنين ثالث ذي الععدة سنة ٧٤٨هـ بدمشق ودفن بمقبرة الباب الصغير^(٢).

(١) الوافي بالوفيات ١٦٣/٢، شذرات الذهب ١٥٥/٦، الدرر الكامنة ٣/٣٣٦، طبقات الشافعية للسبكي ١٠٠/٩، طبقات الحفاظ للسيوطي ص ٥١٧ رقم ١١٤٦ ومصادر ترجمته.

(٢) مصادر ترجمته. ومنها طبقات الشافعية للسبكي ١٠٥/٩ فقد تحدث عن موته والصلاة عليه ودفنه رحمه الله رحمة واسعة.

المبحث الثاني:

الأحاديث موضوع الدراسة

الأحاديث موضوع الدراسة وهي : بيان الأحاديث التي قال عنها الإمام الحاكم في المستدرک هي على شرط الشيخين أو أحدهما ولم يخرجاه ووافقه الذهبي على ذلك وهي في الصحيحين أو أحدهما.

كتاب الإيمان

١- كتاب الإيمان باب كل الأمة يدخل الجنة إلا من أبي ٥٥/١ وقال الحاكم هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبي.

أخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا سريج بن النعمان ثنا فليح بن سليمان عن هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ((كل أمتي يدخل الجنة إلا من أبي قالوا ومن يأبي يا رسول الله قال من عصاني فقد أبي)).

تخريج الحديث

الحديث أخرجه البخاري في كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة/ باب الاقتداء بسنن رسول الله صلى الله عليه وسلم ٢٦٥٥/٦ رقم ٦٨٥١ بلفظه، من طريق محمد بن سنان حدثنا فليح حدثنا هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة...

فائدة في الحديث

جاء في فيض القدير شرح الجامع الصغير

امتناعه عن قبول الدعوى أو بتركه الطاعة التي هي سبب شيء لا يوجد بغيره فقد أبي أي أمتنع والمراد أمة الدعوة فالأبي هو الكافر بامتناعه عن قبول الدعوة وقيل أمة الإجابة فالأبي هو العاصي منهم استثناهم تغليظاً وزجراً عن المعاصي قالوا ومن يأبي يا رسول الله؟ قال من أطاعني أي إنقاد وأذعن لما جئت به دخل الجنة وفاز بنعيمها الأبدي ومن عصاني بعدم التصديق أو بفعل المنهي فقد أبي فله سوء المنقلب بإبائه والموصوف بالإباء إن كان كافراً لا يدخل الجنة أصلاً أو مسلماً لم يدخلها مع السابقين الأولين أخرجه البخاري في أواخر الصحيح عن أبي هريرة ولم يخرجها مسلم ووهم الحاكم في استدراكه وعجب إقرار الذهبي له عليه في تلخيصه^(١).

(١) فيض القدير شرح الجامع الصغير ٤٤٥٦/٩.

قال ابن حجر في الفتح ١٣ / ٢٥٤ / قوله كل أمتي يدخل الجنة الا من أبا بفتح الموحدة أي امتع وظاهره ان العموم مستمر لأن كلا منهم لا يمتنع من دخول الجنة ولذلك قالوا ومن يأبى فبين لهم أن إسناد الامتناع إليهم عن الدخول مجاز عن الامتناع عن سنته وهو عصيان الرسول صلى الله عليه و سلم .

كتاب الطهارة

٢- كتاب الطهارة/ باب استنانه عليه الصلاة والسلام في مرض موته ١٤٥/١ وقال الحاكم هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبي.

حدثنا علي بن حمشاذ ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي وأخبرني محمد بن المؤمل ثنا الحسن بن عيسى ثنا الفضل بن محمد بن المسيب فالأنا إسماعيل بن أبي أويس ثنا سليمان بن بلال ثنا هشام بن عروة أخبرني أبي عن عائشة رضي الله عنها قالت دخل عبد الرحمن بن أبي بكر ومعه سواك يستن به فقلت له أعطني هذا السواك يا عبد الرحمن فأعطانيه فقصمته فأعطيته رسول الله فاستن به ومستند إلى صدري .

تخرج الحديث

- أخرجه البخاري كتاب الجمعة/ باب من تسوك بسواك غيره ٣٠٣/١ رقم ٨٥٠ بلفظه. من طريق إسماعيل قال حدثني سليمان بن بلال قال : قال هشام بن عروة أخبرني أبي عن عائشة رضي الله عنها قال دخل عبد الرحمن - أخرجه مسلم كتاب فضائل الصحابة/ باب في فضل عائشة رضي الله عنها ١٨٩٣/٤ رقم ٢٤٤٣ مختصراً. من طريق أبي أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة

فائدة في الحديث

قال القسطلاني ٢ / ١٦٥ قوله (فقصمته) بفتح القاف والصاد المهملة عند الأكثرين، أي كسرتة، فأبنت منه الموضع الذي كان عبد الرحمن يستن منه، زاد العيني والحموي والمستملي: فقصمته، بالصاد المعجمة المكسورة، من القضم. وهو الأكل بأطراف الأسنان. وقال في المطالع: أي مضغته بأسناني ولينته، وفي رواية: فقصمته، بالفاء بدل القاف، وبالصاد المهملة أي: كسرتة من غير إبانة (ثم مضغته) بالصاد والغين المعجمتين (فأعطيته رسول الله - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-)، فاستنَّ به وهو مستند

إلى صدري)

قال ابن رجب ٨ / ٢٨ وفي الحديث: دليل على أن الاستياك سنة في جميع الأوقات، عند إرادة الصلاة وغيرها، فإن استياك النبي - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - بهذا السواك كان في مرض موته عند خروج نفسه، ولم يكن قاصداً حينئذٍ لصلاة ولا تلاوة. وقد قيل: إنه قصد بذلك التسوك عند خروج نفسه الكريمة؛ لأجل حضور الملائكة الكرام، ودنوهم منه لقبض روحه الزكية الطاهرة الطيبة .

٣- كتاب الطهارة/ باب لا يحل لرجل مؤمن أن يصلى وهو حقن ١٦٨/١
وقال الحاكم هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبي.

أخبرنا اهز بن أحمد بن حمدون المناوي ببغداد ثنا عبد الملك بن محمد الرقاشي ثنا أبو عتاب سهل بن حماد ثنا عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة عن عمرو بن يحيى عن أبيه عن عبد الله بن زيد قال جاءنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخرجنا له ماء في تور^(١) من صفر فتوضأ.

تخريج الحديث

أخرجه البخاري كتاب الوضوء/ باب الغسل والوضوء في المخضب والقدر والخبث والحجارة ٨٣/١ رقم ١٩٤ بلفظه من طريق أحمد بن يونس قال حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة قال حدثنا عمرو بن يحيى عن أبيه عن عبد الله بن زيد...

فائدة في الحديث

قال ابن بطال ١ / ٢٩٨: فائدة هذا الباب أن الأواني كلها من جواهر الأرض ونباتها طاهرة ، إذا لم يكن فيها نجاسة . والمخضب يكون من حجارة ومن صفر ، والذي في حديث أنس كان من حجارة ، وأما الذى في حديث عائشة كان من صفر .
قال ابن حجر في الفتح ١ / ٢٩١ والصفر بضم المهملة واسكان الفاء وقد تكسر صنف من حديد النحاس قيل أنه سمي بذلك لكونه يشبه الذهب ويسمى أيضا الشبه بفتح المعجمه والموحدة والتور المذكور يحتمل أن يكون هو الذي توضأ منه عبد الله بن زيد إذ سئل عن صفة الوضوء فيكون أبلغ في حكاية صورة الحال على وجهها .
قوله "تور من ماء" : بالمتناة الطست، وهو الإناء الصغير .

(١) تور. هو إناء من صفر أو حجارة كالإجانة وقد يتوضأ منه النهاية في غريب الحديث ١/١٩٩.

كتاب الصلاة

٤ - كتاب الصلاة/ باب من قال حين سمع المؤذن وأنا أشهد أن لا إله إلا الله

٢٠٣/١ وقال الحاكم صحيح ولم يخرجاه ووافقه الذهبي

حدثنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري ثنا أبو عبد الله العبدى وحدثنا أبو الوليد حسان بن محمد ثنا الحسن بن سفيان ومحمد بن نعيم قالوا ثنا قتيبة ثنا الليث بن سعد عن الحكم بن عبد الله بن قيس المدائني عن عامر بن سعد عن سعد بن أبي وقاص عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ((من قال حين سمع المؤذن وأنا أشهد لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمداً عبده ورسوله رضيت بالله ربا وبمحمد نبياً وبالإسلام ديناً)) غفر له ذنبه.

تخريج الحديث

أخرجه مسلم كتاب الصلاة/ باب استحباب القول مثل قول المؤذن لمن سمعه ثم يصلى على النبي صلى الله عليه وسلم ٢٩٠/١ رقم ٣٨٦ بلفظه من طريق محمد بن ربح أخبرنا الليث عن الحكيم بن عبد الله بن قيس القرشي عنه به

فائدة في الحديث

جاء في شرح صحيح مسلم "إذا قال المؤذن الله أكبر الله أكبر فقال أحكم الله أكبر الله أكبر إلى آخره ثم قال آخره من قلبه دخل الجنة إنما كان كذلك لأن ذلك توحيد وثناء على الله تعالى وانقياد لطاعته وتقويض إليه لقوله لا حول ولا قوة إلا بالله فمن حصل هذا فقد حاز حقيقة الإيمان وكمال الإسلام واستحق الجنة بفضل الله تعالى وهذا معنى قوله في الرواية الأخرى رضيت بالله ربا وبمحمد رسولاً ديناً قال وأعلم أن الأذان كلمة جامعة لعقيدة الإيمان مشتملة على نوعية من العقليات والسمعيات فأوله إثبات الذات وما يستحقه من الكمال والتنزيه عن أضدادها وذلك بقوله الله أكبر وهذه اللفظة مع اختصار لفظها دالة على ما ذكرناه ثم صرح بإثبات الوحدانية ونفى ضدها من الشركة المستحيلة في حقه سبحانه وتعالى وهذه عمدة الإيمان والتوحيد المقدمة على كل وظائف الدين ثم صرح بإثبات النبوة والشهادة بالرسالة لنبينا صلى الله عليه وسلم وهي قاعدة عظيمة بعد الشهادة بالوحدانية وموضعها بعد التوحيد لأنها من باب الأفعال الجائزة الوقوع وتلك المقدمات من باب الواجبات وبعد هذه القواعد كملت العقائد العقليات فيما يجب ويستحيل ويجوز في حقه سبحانه وتعالى ثم دعا إلى ما دعاهم إليه من العبادات فدعاهم إلى الصلاة وعقبها بعد إثبات النبوة لأن معرفة

وجوبها من جهة النبي صلى الله عليه وسلم لا من جهة العقل ثم دعا إلى الفلاح وهو الفوز والبقاء في النعيم المقيم وفيه أشعار بأمور الآخرة أن البعث والجزاء وهي آخر تراجم عقائد الإسلام ثم كرر ذلك بإقامة الصلاة للإعلام بالشروع فيها وهو متضمن لتأكيد الإيمان^(١).

٥- كتاب الصلاة/ باب إذا نهض في الثانية استفتح بالحمد لله رب العالمين ٢١٥/١ وقال الحاكم هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبي.

حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا عبد الوهاب بن عبد الوهاب الحجى ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا عمارة بن القعقاع ثنا أبو زرعة بن عمرو بن جرير ثنا أبو هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا نهض في الثانية استفتح بالحمد لله رب العالمين ولم يسكت.

تخريج الحديث

- أخرجه مسلم كتاب المساجد/باب ما يقال بين تكبيرة الإحرام والقراءة ٤١٩/١ رقم ٥٩٩ بلفظه من طريق يونس المؤدب قال حدثنا عبد الواحد بن زياد قال حدثني عمارة بن القعقاع حدثنا أبو زرعة قال سمعت أبا هريرة....

فائدة في الحديث

" قال القرطبي في كتابه المفهم لما أشكل تلخيص من صحيح مسلم ١/٦ : وسكوته . صلى الله عليه وسلم . هنا إنما كان للدعاء ، كما بينه . صلى الله عليه وسلم . ، فلا حجة فيه لمن يرى أنه سكوت الإمام ، حتى يقرأ من خلفه الفاتحة ، وبدليل أنه . صلى الله عليه وسلم . كان لا يسكت إذا نهض في الركعة الثانية . وهذا الدعاء منه . صلى الله عليه وسلم . على جهة المبالغة في طلب غفران الذنوب ، وتبرئته منها .

قال الطحاوي في شرح معاني الآثار ج ١ / ص ٢٠١ ففي هذا دليل أن بسم الله الرحمن الرحيم ليست من فاتحة الكتاب ولو كانت من فاتحة الكتاب لقرأ بها في الثانية كما قرأ فاتحة الكتاب والذين استحبوا الجهر بها في الركعة الأولى لأنها عندهم من فاتحة الكتاب استحبوا ذلك أيضا في الثانية فلما انتفى بحديث أبي هريرة

(١) شرح صحيح مسلم للنووي /٤ / ٣٣٠ - ٣٣١.

هذا أن يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ بها في الثانية انتفى به أيضا أن يكون قرأ بها في الأولى فعارض هذا الحديث حديث نعيم بن المجرم وكان هذا أولى منه لاستقامة طريقه وفضل صحة مجيئه على مجيء حديث نعيم وقالوا وأما حديث أم سلمة رضي الله عنها الذي رواه بن أبي مليكة فقد اختلف الذين رووه في لفظه فرواه بعضهم على ما ذكرناه ورواه آخرون على غير ذلك كما .

٦- كتاب الصلاة/ باب نهى عن السدل وأن يغطي الرجل فاه (٢٥٤/١٩)

وقال الحاكم هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ووافقه الذهبي

حدثنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن إسماعيل ثنا مهران ثنا أبي ثنا هشام بن عمار ثنا حاتم بن إسماعيل ثنا أبو حزره يعقوب بن مجاهد عن عبادة بن الوليد قال أتينا جابر بن عبد الله فقال سرت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة فقام يصلى وكانت على بردة فذهبت أخالف بين أطرافها ثم تواتقت عليها لا تسقط ثم جئت عن يسار رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخذ بيدي فادرنى حتى إقامتي عن يمينه فجاء ابن صخر حتى قام عن يساره فأخذنا بيديه جميعاً حتى أقامنا خلفه قال وجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يرمقني وأنا لا أشعر ثم فطنت به فأشار إلى أن أتزر بها فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ((يا جابر قلت لبيك يا رسول الله قال إذا كان واسعاً فخالف بين طرفيه وإذا كان ضيقاً فاشدده شددته على حقوك))^(١).

تخريج

- أخرجه مسلم كتاب الزهد/ باب حديث جابر الطويل ٢٣٠٦/٤ رقم ٣٠١٠ بلفظة وهو جزء من حديث طويل. من طريق محمد بن عباد قال حدثنا حاتم بن إسماعيل عن يعقوب بن مجاهد أبي حزره عن عبادة بن الوليد... به

فائدة في الحديث

((إذا كان ضيقاً فاشدده على حقوك، هو بفتح الحاء وكسرهما وهو معقد الإزار والمراد هنا أن يبلغ السرة وفيه جواز الصلاة في ثوب واحد وأنه إذا شد المنزر وصلّى فيه وهو سائر ما بين سرتيه وركبته صحت صلاته وأن كانت عورته ترى من أسفله لو

(١) حقوك- الأصل في الحقوك معقد الإزار وجمعه أحق وأحقاء ثم سمي به الإزار للمجاورة- النهاية

كان على سطح ونحوه فإن هذا لا يضره))^(١).

٧- كتاب الصلاة/ باب الذي يدرك الإمام في الركوع أو السجود ٢٧٣/١ وقال
هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبي.
أخبرنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ أبو مسلم ثنا حجاج بن المنهال ثنا حماد
بن سلمة ثنا هشام بن أبي عبد الله وعلى بن المبارك قالاً ثنا يحيى بن أبي كثير عن
أبي سلمة عن أبي هريرة قال كان رسول صلى الله عليه وسلم يقول في دبر صلاته
((اللهم أني أعوذ بك من عذاب القبر ومن عذاب النار ومن فتنة المحيا والممات
ومن فتنة المسيح الدجال)).

تخريج الحديث

- أخرجه البخاري كتاب الجنائز/ باب التعوذ من عذاب القبر ٤٦٣/١ رقم ١٣١١
بلفظه. من طريق مسلم بن إبراهيم حدثنا هشام حدثنا يحيى عن أبي سلمة عن أبي
هريرة رضي الله عنه.
- الحديث أخرجه مسلم كتاب المساجد/ باب ما يستعاذ منه في الصلاة ٤١٣/١ رقم
(٥٨٨) ١٣١ بلفظة من طريق محمد بن المثني حدثنا أبو يحيى عن هشام عن
يحيى عن أبي سلمة أنه سمع أبا هريرة.

فائدة في الحديث

قال ابن بطال ٣/٣٦٤ وفي الحديث : أن عذاب القبر حق على ما ذهب إليه أهل
السنة ، ألا ترى الرسول استعاذ بالله منه ، وقد عصمه الله وطهره ، وغفر له ما تقدم
من ذنبه وما تأخر ، فينبغي لكل من علم أنه غير معصوم ولا مطهر أن يكثر التعوذ
مما استعاذ منه نبيه ، ففي أكرم الأكرمين أسوة . فإن قيل : فإذا أخبر الله نبيه أنه قد
غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ، فما وجه استعاذته (صلى الله عليه وسلم) من
شيء قد علم أنه قد أعيد منه ؟ . فالجواب : أن في استعاذته (صلى الله عليه وسلم)
من كل ما استعاذ منه إظهاراً للافتقار إلى الله ، وإقراراً بالنعم ، واعترافاً بما يتجدد من
شكره عليها ما يكون كفاً لها ألا ترى أنه كان يصلى حتى تنقطر قدماه فيقال له : يا
رسول الله ، قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر ، فيقول : (أفلا أكون عبداً
شكوراً) . فمن عظمت عليه نعم الله وجب عليه أن يتلقاها بعظيم الشكر ، لاسيما

(١) شرح صحيح مسلم للنووي ١٨/٣٥٠.

أنبياءه وصفوته من خلقه الذين اختارهم ، وخشيةُ العباد لله على قدر علمهم به . وفى استعادته مما أعيد منه تعليم لأمته ، وتبنيه لهم على الاقتداء به واتباع سنته وامتنال طريقته .

٨- كتاب الوتر/ باب أوله ٣٠١/١ وقال الحاكم هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ووافقه الذهبي.

أخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي حدثنا عبد الأعلى ثنا معمر بن يحيى بن أبي كثير عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ((أو تروا قبل أن تصبحوا)).

تخريج الحديث

- أخرجه مسلم كتاب صلاة المسافرين/ باب صلاة الليل مثنى مثنى ٥١٩/١ رقم ٧٥٤ بلفظه من طريق أبي بكر بن أبي شيبة حدثنا عبد الأعلى بن عبد الأعلى عن معمر بن يحيى بن أبي كثير عن أبي سعيد....

فائدة في الحديث

أوتروا من الوتر بفتح أوله ويكسر والفتح لغة أهل الحجاز الفرد أي صلوا صلاة الوتر قبل أن تصبحوا أي تدخلوا في الصباح يعنى في آية ساعة من الليل فيما بين صلاة العشاء والفجر ولا يختص بوقت من الليل فإذا طلع الفجر خرج وقته وفيه إيماء إلى أن تأخيره أفضل أي لمن وثق باليقظة، ذكره الحاكم واستدركه فوهم (١).

٩- كتاب صلاة التطوع/ باب من صلى ثنتي عشرة ركعة ٣١١/١ وقال الحاكم هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبي.

حدثنا يحيى بن منصور القاضي ثنا محمد بن محمد بن رجاء ثنا موسى بن عبد الرحمن ثنا حسين بن علي عن زائدة عن هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ((لا تخصوا يوم الجمعة بصيام من بين الأيام ولا تخصوا ليلة الجمعة بقيام من بين الليالي)).

تخريج الحديث

- أخرجه مسلم كتاب الصيام/ باب كراهة صيام يوم الجمعة منفرداً ٨٠١/٢ رقم (١١٤٤) ١٤٨ بلفظه، من طريق أبي كريب حدثنا حسين الجعفي عن زائد عن هشام

(١) فيض القدير شرح الجامع الصغير ٢٣٤٦/٥.

عن ابن سيرين عن أبي هريرة...

فائدة في الحديث

قال العلماء والحكمة في النهي عنه أن يوم الجمعة يوم دعاء وذكر وعبادة من الغسل والتبكير إلى الصلاة وانتظارها واستماع الخطبة وإكثار الذكر بعده لقول الله تعالى ((إِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَأَذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا))^(١).

وغير ذلك من العبادات في يومها فاستحب الفطر فيه فيكون أعون له على هذه الوظائف وأدائها بنشاط وانسراح لها والتأذنها بها من غير ملل ولا سامة وهو نظير الحاج يوم عرفة بعرفة فإن السنة له الفطر كما سبق تقريره لهذه الحكمة فإن قيل لو كان كذلك لم يزل النهي والكراهة بصوم قبلة أو بعده لبقاء المعنى فالجواب أنه يحصل له بفضيلة الصوم الذي قبله أو بعده ما يجبر ما قد يحصل من فتور أو تقصير في وظائف يوم الجمعة بسبب صومه فهذا هو المعتمد في الحكمة في النهي عن أفراد صوم الجمعة^(٢).

١٠- كتاب الجنائز/ باب تحسين الكفن ٣٦٩/١ وقال الحاكم هذا حديث

صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ووافقه الذهبي

أخبرنا أحمد بن جعفر القطيفي ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي وأخبرنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري ثنا إبراهيم بن أبي طالب ثنا إسحاق بن إبراهيم ومحمد بن رافع قالوا أنا عبد الرزاق انبأ ابن جريح أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يحدث أن النبي صلى الله عليه وسلم خطب يوماً فذكر رجلاً من أصحابه قبض وكفن في كفن غير طائل وقبر ليلاً فزجر النبي صلى الله عليه وسلم أن يقبر الرجل بالليل حتى يصلى عليه إلا أن يفطر إنسان إلى ذلك وقال: ((إذا كفن أحدكم أخاه فليحسن كفنه)).

تخريج الحديث

- أخرجه مسلم كتاب الجنائز/ باب في تحسين كفن الميت ٦٥١/٢ رقم ٩٤٣

بلفظه، من طريق حجاج بن محمد قال: قال ابن جريح أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله....

(١) سورة الجمعة الآية (١٠)

(٢) شرح صحيح مسلم للنوي ٢٦٦/٧.

فائدة في الحديث

في الحديث الأمر بإحسان الكفن قال العلماء وليس المراد بإحسانه السرف فيه والمغالاة ونفاسته وإنما المراد نظافته ونقاؤه وكثافته وستره وتوسطه وكونه من جنس لباسه في الحياة غالباً لا أفخر منه ولا أحقر^(١).

١١- كتاب الجنائز/ باب زيارة النبي صلى الله عليه وسلم قبر أمه ٣٧٥/١

وقال الحاكم هذا الحديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ووافقه الذهبي حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ وأبو الفضل الحسن بن يعقوب العدل قالاً ثنا محمد بن عبد الوهاب الفراء أنبأ يعلى بن عبيد ثنا أبو منين يزيد بن كيسان عن أبي حازم عن أبي هريرة قال زار رسول الله صلى الله عليه وسلم قبر أمه وأبكى من حوله ثم قال أستأذنت ربي أن أزور قبرها فإن لي واستأذنته أن استغفر لها فلم يؤذن لي فزوروا القبور فإنها تذكر الموت)).

تخريج الحديث

- أخرجه مسلم كتاب الجنائز/ باب استئذان النبي صلى الله عليه وسلم ربه عز وجل في زيارة قبر أمه ٦٧١/٢ رقم (٩٧٦) بلفظه، من طريق محمد بن عبيد عن يزيد كيسان عن أبي حازم عن أبي هريرة.

فائدة في الحديث

استئذانه عليه السلام في زيارة قبر أمه والإذن في ذلك دليل على جواز زيارة القبور وصلة الآباء المشركين وإذا كان هذا بعد الموت ففي الحياة أحق وكأنه قصد عليه السلام قوة الموعظة والذكرى بمشاهدته قبرها ورؤيته مصرعها وشكر الله عليه ما منَّ به عليه من الإسلام الذي حرّمته وخص قبرها لمكانها منه^(٢).

١٢- كتاب الجنائز/ باب المغفرة بشهادة الجيران ٣٧٨ /١ وقال الحاكم هذا

حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبي

أخبرني أبو الحسن أحمد بن محمد بن سلمة العنزي ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا أصبغ بن الفرّج المصري ثنا عبد الله بن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب أن خارجه بن زيد أخبره أن أم العلاء امرأة من الأنصار قد بايعت رسول الله

(١) شرح صحيح مسلم للنووي ١٥ / ٧.

(٢) شرح صحيح مسلم للقسبي عياض ٤٥٢ / ٣.

صلى الله عليه وسلم أخبرته أنهم اقتسموا للمهاجرين قرعة فطار لنا عثمان بن مظعون فأنزله في أبياتنا فوجع وجعه الذي مات فيه فلما توفى غسل وكفن في أثوابه دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا عثمان بن مظعون رحمة الله عليك أبا السائب فشهادتي عليك لقد أكرمك الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((وما يدرك أن الله أكرمه)) فقالت بأبي أنت وأمي يا رسول الله فمن يكرمه الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ((أما هو فقد جاءه اليقين فو الله أني لأرجو له الخير والله ما أدري وأنا رسول الله ماذا يفعل بي)) قالت: فو الله ما أزمي بعده أحداً أبداً.

تخريج الحديث

- أخرجه البخاري كتاب الجنائز/ باب الدخول على الميت ٤١٩/١ رقم ١١٨٦ بلفظه، من طريق عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني خارجة بن زيد بن ثابت ...

فائدة في الحديث

قال ابن بطال : قال المهلب ٢٤/٣ : فيه جواز كشف الثوب عن الميت إذا لم يبدأ منه أذى ، وفيه جواز تقبيل الميت عند وداعه ، ونهى الرسول (صلى الله عليه وسلم) عن المكامعة^١، إنما هي في حال الحياة ، فلما ارتفعت في الميت جاز تقبيله . قال العيني ١٥ / ٨ - فيه: دليل على أنه لا يجزم لأحد بِالْجَنَّةِ إِلَّا مَا نَصَّ عَلَيْهِ الشَّارِعُ: كالعشرة المبشرة وأمثالهم سيمًا والإخلاص أمر قلبي لا اطلاع لنا عَلَيْهِ. وفيه: مواساة الْفُقَرَاءِ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ مَالٌ وَلَا مَنْزِلٌ بِبَدْلِ الْمَالِ وَإِبَاحَةَ الْمَنْزِلِ. وفيه: إِبَاحَةُ الدُّخُولِ عَلَى الْمَيِّتِ بَعْدَ التَّكْفِينِ. وفيه: جَوَازُ الْقِرْعَةِ. وفيه: الدُّعَاءُ لِلْمَيِّتِ.

١٣ - كتاب الجنائز/ باب استثناء النياحة ٣٨٣/١ وقال الحاكم هذا حديث

صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبي

أخبرنا أبو الفضل محمد بن إبراهيم المزكي ثنا جعفر بن محمد بن الحسن ثنا يحيى بن يحيى أنبأ أبو معاوية ثنا عاصم بن سليمان عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية قالت لما نزلت ((إذا جاءك المؤمنات يبائعنك إلى قوله ولا يعصينك))^(٢) كانت منه النياحة فقلت يا رسول الله إلا آل فلان فأنهم كانوا أسعدوني في الجاهلية فلا بد

(١)المكامة : وهو أن يُضَاجِعَ الرجل صاحبه في ثوبٍ واحدٍ أُخِذَ من الكميح ، والكميح هو الضَّجِيعُ

يقال لزوج المرأة كميحها غريب الحديث لابن الجوزي ٢/ ٢٩٢

(٢) سورة الممتحنة الآية (١٢)

لي من أن أسعدهم فقال: ((إلا آل فلان)).

تخريج الحديث

- أخرجه مسلم كتاب الجنائز/ باب التشديد في النياحة ٦٤٦/٢ رقم ٩٣٧، بلفظه، من طريق محمد بن حازم حدثنا عاصم عن حفصة عن أم عطية.

فائدة في الحديث

قال النووي : فيه تحريم النوح وعظيم قبحه والاهتمام بإنكاره والجزر عنه لأنه مهيج للحزن ورافع للصبر وفيه مخالفة التسليم للقضاء والاذعان لأمر الله تعالى قوله عن أم عطية حين نهين عن النياحة فقلت يا رسول الله إلا آل فلان هذا محمول على الترخيص لأم عطية في آل فلان خاصة كما هو ظاهر ولا تحل النياحة لغيرها ولا لها في غير آل فلان كما هو صريح في الحديث وللشارع أن يخص من العموم ما شاء فهذا صواب الحكم في هذا الحديث واستشكل القاضي عياض وغيره هذا الحديث وقالوا فيه أقوالا عجيبة ومقصودي التحذير من الاغترار بها حتى ان بعض المالكية قال النياحة ليست بحرام بهذا الحديث وقصة نساء جعفر قال وإنما المحرم ما كان معه شيء من أفعال الجاهلية كشق الجيوب وخمش الخدود ودعوى الجاهلية والصواب ما ذكرناه أولا وأن النياحة حرام مطلقا وهو مذهب العلماء كافة وليس فيما قاله هذا القائل دليل صحيح لما ذكره والله أعلم.

هذا محمول على الترخيص لأم عطية في آل فلان خاصة كما هو ظاهر ولا تحل النياحة لغيرها ولا لها في غير آل فلان كما هو صريح في الحديث وللشارع أن يخص من العموم ما شاء فهذا صواب الحكم في هذا الحديث^(١).

١٤- كتاب المناسك/ باب الدعاء عند بدء الفجر في السفر ٤٤٦/١ وقال

الحاكم هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ووافقه الذهبي

حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان ثنا عبد الله بن وهب ثنا سليمان بن بلال عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان في سفر فبدأ له الفجر قال: ((سمع سامع بحمد الله ونعمته وحسن بلائه علينا ربنا صاحبنا فأفضل علينا عائذا بالله من النار)) يقول ذلك ثلاث مرات ويرفع بها صوته.

(١) شرح صحيح مسلم للنووي ٤٩١/٦.

تخريج الحديث

- أخرجه مسلم كتاب الذكر والدعاء/ باب التعوذ من شر ما عمل ٢٠٨٦/٤
رقم ٢٧١٨ بلفظه، عن طريق أبي الطاهر أخبرنا عبد الله بن وهب أخبرني سليمان بن
بلال....به

فائدة في الحديث

١٥- كتاب الدعاء/ باب من قال سبحان العظيم غرست له نخلة في الجنة
٥٠١/١ وقال هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ووافقه الذهبي.
حدثني محمد بن صالح بن هانئ ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا عبد الله بن
عبد الوهاب الحجى ثنا إسماعيل بن عليّة ثنا سعيد ثنا سعيد ابن إياس الجريري عن
أبي عبد الله الجسري حبي من عنزة عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر رضي الله
عنه قال قلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم بأمي وأبي أي الكلام أحب إلى الله
قال: ((ما اصطفاه الله لملائكته سبحان ربي ويحمده سبحان ربي ويحمده)).

تخريج الحديث

- أخرجه مسلم كتاب الذكر والدعاء/ باب فضل سبحان الله ويحمده ٢٠٩٣/٤
رقم ٢٧٣١، بلفظه، من طريق وهيب حدثنا سعيد الجريري عن أبي عبد الله الجسري
عن ابن الصامت عن أبي ذر.

فائدة في الحديث

قال النووي " ٤٩/١٧- هذا محمول على كلام الآدمي وإلا فالقرآن أفضل وكذا
قراءة القرآن أفضل من التسبيح والتلهيل المطلق فأما المأثور فى وقت أو حال ونحو
ذلك فلاشتغال به أفضل .

١٦- كتاب البيوع/ باب نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الصبرة
من التمر ٣٨/٢ وقال الحاكم هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ووافقه
الذهبي.

حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبأ
ابن وهب أخبرني ابن جريح أن أبا الزبير حدثه قال سمعت جابر بن عبد الله يقول:
((نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الصبرة^(١) من التمر لا يعلم مكيلها

(١) الصبرة - الطعام المجتمع كالكومة وجمعها صبر - النهاية في غريب الحديث ٩/٣.

بالكيل المسمى من التمر)).

تخريج الحديث

- أخرجه مسلم كتاب البيوع/ باب تحريم بيع صبره التمر المجهولة القدر بتمر
١١٦٢/٣ رقم ١٥٣٠ بلفظه، من طريق أحمد بن عمرو بن سرح أخبرنا ابن وهب
حدثني ابن جريج أن أبا الزبير أخبره قال سمعت جابر بن عبد الله...

فائدة في الحديث

هذا تصريح بتحريم بيع التمر بالتمر حتى يعلم المماثلة قال العلماء لأن الجهل
بالمماثلة في هذا الباب لحقيقة المفاضلة لقوله صلى الله عليه وسلم إلا سواء بسواء ولم
يحصل تحقق المساواة مع الجهل وحكم الحنطة بالحنطة والشعير بالشعير وسائر
الربويات إذا بيع بعضها ببعض حكم التمر بالتمر (١).

١٧- كتاب البيوع/ باب نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن تباع السلع حيث
تبتاع حتى يحوزها التجار إلى رحالهم ٤١/٢ وقال الحاكم هذا حديث صحيح على
شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبي.

حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر الخولاني ثنا عبد الله بن
وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن بكير بن الأشج عن عياض بن عبد الله عن أبي
سعيد الخدري قال أصيب رجل في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثمار
ابتاعها فكثر دينه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ((تصدقوا عليه فتصدقوا
عليه فلم يبلغ ذلك وفاء دينه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خذوا ما وجدتم
وليس لكم إلا ذلك))

تخريج الحديث

- أخرجه مسلم كتاب المساقاة/ باب استحباب الوضع من الدين ١١٩١/٣
رقم ١٥٥٦، بلفظه، من طريق ليث عن بكير عن عياض بن عبد الله عن أبي سعيد
الخدري.

(١) شرح صحيح مسلم للنووي ١٠ / ٤٢٩.

فائدة في الحديث

قول أكثر أهل العلم إن مال المفلس يقسم بين غرمائه على قدر ديونهم فإن نفذ ماله وفضل الدين يُنظر إلى الميسرة وتصرف المفلس في ماله غير نافذ قال الحسن إذا أفلس وتبين لم يجز عتقه ولا بيعه ولا شراؤه وقال مالك إذا كان على رجل مال وله عبد لا شيء له غيره فأعتقه لم يجز عتقه وعند الشافعي تصرف المديون نافذ ما لم يحجر عليه القاضي ثم بعد الحجر لا ينفذ تصرفه في ماله (١).

١٨ - كتاب البيوع/ باب الدعاء عند اللباس الجديد ٦٣/٢ وقال الحاكم هذا

حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبي

حدثنا الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ املاء في شهر رمضان سنة سبع وتسعين وثلاث مائة ثنا الشيخ أبو بكر أحمد بن إسحاق أنبأ أبو مسلم أنبأ أبو الوليد ثنا إسحاق بن سعيد ثنا أبي حدثتني أم خالد بنت خالد قالت: أتني النبي صلى الله عليه وسلم بثياب فيها خميصة سوداء صغيرة فقال ((من ترون أكسو هذه)) فسكت القوم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم (ايتوني بأمر خالد قالت : فأتني بي فألبسنيها بيده و قال : أبلبي و أخلقي يقولها مرتين و جعل ينظر إلى علم في الخميصة أصفر و أحمر و يقول : يا أم خالد هذا سنا سنا و السنا بلسان الحبشة الحسن) .

تخريج الحديث

- أخرجه البخاري كتاب اللباس/ باب الخميصة السوداء ٢١٩١/٥ رقم ٥٤٨٥ بلفظه، من طريق عمرو بن سعيد بن العاص عن أم خالد بنت خالد...

فائدة في الحديث

قال العيني في عمدة القارئ شرح صحيح البخاري ٢٢/٥ قوله: (فأتني بها تحمل) كإلهما على صيغة المجهول، وتحمل جملة حالية وإنما حملت لصغر سنّها، ولكن لا يمنع أن تكون مميّزة. قوله: وقال: (أبلبي) ويروى. قال بدون الواو، وأبلبي، من أبلبت الثوب إذا جعلته عتيقاً، (وأخلقي) بمعناه وإنما جاز عطفه عليه باعتبار تغير اللفظين. وقال ابن الأثير: وفي حديث أم خالد قال لها: أبلبي وأخلقي، يروى بالفاء والفاء، فالفاء من إخلق الثوب تقطيعه وقد خلق الثوب وأخلق، وأما الفاء فبمعنى

(١) شرح السنة للبغوي ٤/٣٤١.

الْعَوْضُ وَالْبَدَلُ وَهُوَ الْأَشْبَهُ. قَوْلُهُ: (أَوْ أَصْفَر) شَكَّ مِنَ الرَّأْيِي، وَوَقَعَ فِي رِوَايَةِ أَبِي دَاوُدَ بِأَحْمَرَ، بَدَلٌ: أَخْضَرَ، قَوْلُهُ: (سَنَاهُ وَسَنَاهُ) وَقَدْ تَقَدَّمَتْ رِوَايَةُ خَالِدِ بْنِ سَعِيدٍ فِي الْجِهَادِ فَقَالَ: سَنَهُ سَنَهُ، وَمَضَى الْكَلَامَ فِيهِ هُنَاكَ، وَإِنَّمَا كَانَ عَرَضَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ التَّكَلُّمِ بِهَذِهِ الْكَلِمَةِ الْحَبَشِيَّةِ اسْتِمَالَةً قَلْبَهَا لِأَنَّهَا كَانَتْ وَلَدَتْ بِأَرْضِ الْحَبَشَةِ.

١٩- كتاب الجهاد/ باب من سأل الله القتل من عند نفسه صادقاً ٧٧/٢

وقال الحاكم هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبي.

حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبأ ابن وهب حدثني عبد الرحمن بن شريح أن سهل بن أبي إمامة بن سهل بن حنيف حدثه عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ((من سأل الله الشهادة بصدق بلغه الله منازل الشهداء وإن مات على فراشه)).

تخريج الحديث

- أخرجه مسلم كتاب الإمامة/ باب استحباب طلب الشهادة في سبيل الله تعالى ١٥١٧/٣ رقم ١٩٠٩ بلفظه، من طريق حرمة بن يحيى حدثنا عبد الله بن وهب حدثني أبو شريح .

فائدة في الحديث

من سأل الله الشهادة بصدق قيد السؤال بالصدق لأنه معيار الأعمال ومفتاح بركاتها وبه ترجى ثمراتها، بلغة الله منازل الشهداء مجازة له على صدق الطلب وفي قوله منازل الشهداء بصيغة الجمع مبالغة ظاهرة وإن مات على فراشه لأن كلا منهما نوى خيراً وفعل ما يقدر عليه فاستويا في أصل الأجر ولا يلزم من استوائهما فيه من هذه الجهة استوائهما في كميته وتفاصيله إذ الأجر على العمل ونيته يزيد على مجرد النية فمن نوي الحج ولا مال له يحج به يثاب دون ثواب من باشر أعماله ولا ريب أن الحاصل للمقتول من ثواب الشهادة تزيد كميته وصفاته على الحاصل للناوي الميت على فراشه وإن بلغ منزلة الشهيد فهما وإن استويا في الأجر لكن الأعمال التي قام بها العامل تقتضي أثراً زائداً وقرباً خاصاً وهو فضل الله يؤنئيه من يشاء فعلم من التقرير أنه لا حاجة لتأويل البعض وتكلفه بتقدير من بعد قوله بلغه الله فأعطى ألفاظ الرسول صلى الله عليه وسلم حقها وأنزلها منازلها يتبين لك المراد وفيه ندب سؤال الشهادة بنية

صادقة، لم يخرج البخاري واستدركه الحاكم فوهم^(١).

٢٠ - كتاب الجهاد/ باب لا تمنوا لقاء العدو ٧٨/٢ وقال الحاكم هذا حديث

صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ووافقه الذهبي

أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن الحسن الأديب ثنا عبد الله بن أحمد الأديب ثنا عبد الله بن أحمد بن زكريا بن أبي ميسرة ثنا عبد الله بن يزيد المقرئ ثنا حيوة بن شريح ثنا أبو هانئ الخولاني أنه سمع أبا عبد الرحمن الحبلى يقول سمعت عبد الله بن عمرو يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ((ما من غازية تغزو في سبيل الله فيصيبون غنيمة ألا تعجلوا ثلثي أجرهم من الآخرة ويبقى لهم الثلث فإن لم يصيبوا غنيمة تم لهم أجرهم)).

تخريج الحديث

- أخرجه مسلم كتاب الإمارة/ باب بيان قدر ثواب من غزا فغنم ومن لم يغنم ١٥١٤/٣ رقم ١٩٠٦ بلفظه، من طريق عبد بن حميد حدثنا عبد الله بن يزيد أبو عبد الرحمن حدثنا حيوة بن شريح ... به .

فائدة في الحديث

أما معنى الحديث فالصواب الذي لا يجوز غيره أن الغزاة إذا سلموا أو غنموا يكون أجرهم أقل من أجر من لم يسلم أو سلم ولم يغنم وأن الغنيمة هي في مقابلة جزء من أجر غزوهم فإذا حصلت لهم فقد تعجلوا ثلثي أجرهم المترتب على الغزو وتكون هذه الغنيمة من جملة الأجر وهذا موافق للأحاديث الصحيحة المشهورة عن الصحابة^(٢).

٢١ - كتاب قسم الفئ/ باب تنفيل الربع في البداية والثلث في الرجعة ١٣٣/٢

وقال الحاكم هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبي

أخبرني الأستاذ أبو الوليد أبو بكر بن أبي داود ثنا عبد الملك بن شعيب بن الليث حدثني أبي عن جدي عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ((قد كان ينفل بعض من يبعث من السرايا لأنفسهم خاصة النقل سوى قسم عامة الجيش

(١) فيض القدير شرح الجامع الصغير ٥٨٢٩/١١.

(٢) شرح صحيح مسلم للنووي ٥٦/١٣.

والخمس في ذلك واجب كله)).

تخريج الحديث

- أخرجه البخاري كتاب الخمس/ باب ومن الدليل على أن الخمس لنوائب المسلمين ١١٤١/٣ رقم ٢٩٦٦ بلفظه، من طريق يحيى بن بكير أخبرنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم... به
- أخرجه مسلم كتاب الجهاد/ باب الأنفال ١٣٦٩/٣ رقم (١٧٥٠) (٤٠) بلفظه، من طريق عبد الملك بن شعيب بن الليث حدثني أبي عن جدي... به.

فائدة في الحديث

أشار إلى أن تخصيص بعض الجيش بالثلث والرابع لنهوضهم إلى ملاقاته العدو من بين سائر القوم جائز ثم تخصيص إحدى الطائفتين من الناهضين بالزيادة لزيادة خطرهم ومشقتهم^(١).

٢٢- كتاب التفسير/ باب كان نزول آية يا أيها الذين آمنوا إذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا ٢٣٨/٢ وقال الحاكم هذا الحديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبي

حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا إسماعيل بن أبي أويس حدثني أخي أبو بكر عن ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ((يلقى إبراهيم أباه آزر يوم القيامة وعلى وجه آزر قتره وغبرة فيقول له إبراهيم ألم أقل لك لا تعصني فيقول أبوه فاليوم لا أعصيك فيقول إبراهيم يارب أنك وعدتني أن لا تخزني يوم يبعثون فأني خزي من أبي إلا بعد فيقول الله إني حرمت الجنة على الكافرين ثم يقول يا إبراهيم ما تحت رجلك فينظر فإذا هو بذيخ^(٢) متلطح فيؤخذ بقوائمه فيلقى في النار)).

تخريج الحديث

- أخرجه البخاري كتاب الأنبياء/ باب قول الله تعالى ((واتخذ الله إبراهيم خليلاً)) ١٢٢٣/٣ رقم ٣٣٥٠ بلفظه، من طريق إسماعيل بن عبد الله قال أخبرني

(١) شرح السنة للبغوي ٥/ ٦١٨.

(٢) بذيخ- الذيخ بذال معجمة مكسورة وخاء معجمة قبلها مثناة تحت، وهو ذكر الضباع والجمع أنياخ وذيوخ وذيخه والانشى ذيخة والجمع ذيخات ولا يكسر التوضيح لشرح الجامع الصحيح ١٩/٣٧٣.

أخي عبد الحميد عن ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه....

فائدة في الحديث

جاء في التوضيح لشرح الجامع الصحيح ((معنى القترة الظلمة وفسرها ابن التين بالغبرة على هذا قوله فترة وغبرة مترادف ثم قال القترة ما يغشى الوجه من كرب وقيل الغترة الغبرة معها سواد كالدخان، والذبخ بذال معجمة مكسورة وخاء معجمة قبلها مثناة تحت وهو ذكر الضباع والجمع أذياخ وذيوخ وذبخة والأنتى ذبخة والجمع ذبخات ولا يكسر، وأراد بالمتلخ أي متلخ بالرجيع أو بالطين وحملت بإبراهيم الرافة على خلاف أن يشفع فيه فرئي له على منظره ليتبرأ منه))^(١).

٢٣- كتاب التفسير/باب تفسير سورة حم الجاثية ٤٥٢/٢ وقال الحاكم هذا

حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ووافقه الذهبي

حدثنا أبو حاتم محمد بن حبان القاضي أملاً ثنا أبو خليفة القاضي ثنا محمد بن سلام الجمحي قول الله عز وجل ((أم حسب الذين اجترحوا السيئات أن نجعلهم كالذين آمنوا وعملوا الصالحات سواء محياهم ومماتهم ساء ما يحكمون))^(٢) ثم قال سمعت الأعمش يحدث عن أبي سفيان عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: قال سمعت أبا عامر العقدي يقول سمعت سفيان الثوري وقلا ((ويبعث كل عبد على ما مات عليه))^(٣).

تخريج الحديث

- أخرجه مسلم كتاب الجنة/باب الأمر بحسن الظن بالله تعالى عند الموت ٤/

٢٢٠٦ رقم ٢٨٧٨ بلفظه، من طريق جرير عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر ...

فائدة في الحديث

قال النووي: ١٧/ ٢١٠ قال العلماء معناه يبعث على الحالة التي مات عليه.
قال العيني ١٥/٢٤٢ وحمله بعضهم على الشهداء الذين أمر صلى الله عليه

(١) التوضيح لشرح الجامع الصحيح ٣٧٣/١٩.

(٢) سورة الجاثية الآية (٢١).

(٣) جاء في فيض القدير شرح الجامع الصغير ٦٥٤٣/١٢ ووهم الحاكم حيث استدركه.

وَسَلَّمَ بِأَنْ يَزْمَلُوا فِي ثِيَابِهِمْ وَيَدْفِنُوا بِهَا، وَلَا يُغَيِّرُ شَيْءَ مِنْ حَالِهِمْ، وَقَالُوا: يَحْتَمَلُ أَنْ
يَكُونَ أَبُو سَعِيدٍ سَمِعَ الْحَدِيثَ فِي الشُّهَدَاءِ فَتَأَوَّلَهُ عَلَى الْعُمُومِ .

٢٤- كتاب التاريخ/ باب ذكر آدم عليه السلام ٥٤٢/٢ وقال الحاكم هذا

حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ووافقه الذهبي

حدثنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ إبراهيم بن إسحاق الحربي وموسى بن الحسن بن
عبادة قالاً ثنا عفان بن مسلم ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس رضي الله عنه أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ((لما صور الله آدم تركه فجعل إبليس يطيف
به فينظر إليه فلما رآه أجوف قال ظفرت به خلق لا يتمالك)).

تخريج الحديث

- أخرجه مسلم كتاب البر والصلة/ باب خلق الإنسان خلقاً لا يتمالك ٢٠١٦/٤

رقم ٢٦١١ بلفظه، من طريق يونس بن محمد عن حماد بن سلمة عن ثابت عن
أنس...

فائدة في الحديث

لما صور الله تعالى آدم أي طينة في الجنة تركه ما شاء الله ما هذه بمعنى
المدة أن يتركه فيها فجعل إبليس يطيف به أي يستدير حوله ينظر إليه من جميع
جهات فلما رآه أجوف أي صاحب جوف والأجوف هو الذي داخله خال عرف أنه خلق
أي مخلوق لا يتمالك أي لا يملك دفع الوسوسة عنه أو لا يتقوى بعضه ببعض ولا
يكون له قوة وثبات بل يكون متزلزل الأمر متغير الحال مضطرب القال معرضاً
للآفات والتمالك التماسك أولاً يتماسك عن ما يسد جوفه ويجعل فيه أنواع الشهوات
الداعية إلى العقوبات فكان الأمر كما ظنه، واستدركه الحاكم فوهم^(١).

٢٥- كتاب التاريخ/ باب ذكر نسب إبراهيم ٥٥٠/٢ وقال الحاكم هذا حديث

صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبي

حدثنا أحمد بن سلمان الفقيه ببغداد ثنا هلال بن العلاء الرقي ثنا عبد الله بن
جعفر ثنا عبيد الله بن عمرو عن زيد ابن أبي أنيسة عن عمرو بن مرة عن عبد الله
بن الحارث قال ثنا جندب أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول قبل أن يتوفى
((إن الله أتخذني خليلاً كما أتخذ إبراهيم خليلاً)).

(١) فيض القدير شرح الجامع الصغير ٥٠٥٠/١٠.

تخريج الحديث

- أخرجه مسلم كتاب المساجد/ باب النهي عن بناء المساجد على القبور
٣٧٧/١ رقم ٥٣٢ بلفظه وزيادة، من طريق زكريا بن عدى عن عبيد الله بن عمرو عن
زيد بن أبي أنيسة عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن الحارث النجراني قال حدثني
جندب...

فائدة في الحديث

قال النووي ٥/ ١٣ / قال العلماء انما نهى النبي صلى الله عليه و سلم عن
اتخاذ قبره وقبر غيره مسجدا خوفا من المبالغة في تعظيمه والافتتان به فرما أدى ذلك
إلى الكفر كما جرى لكثير من الامم الخالية ولما احتاجت ، الصحابة رضوان الله
عليهم أجمعين والتابعون إلى الزيادة في مسجد رسول الله صلى الله عليه و سلم حين
كثر المسلمون وامتدت الزيادة إلى أن دخلت بيوت أمهات المؤمنين فيه ومنها حجرة
عائشة رضي الله عنها مدفن رسول الله صلى الله عليه و سلم وصاحبيه أبي بكر
وعمر رضي الله عنهما بنوا على القبر حيطانا مرتفعة مستديرة حوله لئلا يظهر في
المسجد فيصلي إليه العوام ويؤدي المحذور ثم بنوا جدارين من ركني القبر الشماليين
وحرفوهما حتى التقيا حتى لا يتمكن أحد من استقبال القبر .

٢٦- كتاب الهجرة/ باب رؤيا رسول الله صلى الله عليه وسلم دار الهجرة
٣/٣ وقال الحاكم هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبي
حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا أسد بن موسى ثنا
عبد الله بن وهب أخبرني يونس عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها
قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم للمسلمين ((قد أريت دار هجرتكم أريت سبخة
ذات نخل بين لا بئين وهما الحرثان)).

تخريج الحديث

- أخرجه البخاري كتاب الكفالة/ باب جوار أبي بكر في عهد النبي صلى الله
عليه وسلم وعده ٨٠٥/٢ رقم ٢١٧٥ بلفظه، من طريق أبي صالح حدثني عبد الله
عن يونس عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير عن عائشة...

فائدة في الحديث

السبخة بفتح الباء وصفها بالنخل والسبخة وكان قبل ذلك رآها تجمع الحبشة
والمدينة فظنت الحبشة فهاجر بعضهم إليها ثم أرى تمام الصفة فانصرفوا إلى المدينة

٢٧- كتاب معرفة الصحابة/ باب حاطب شهد بداراً والحديبية ٣/٣٠١ وقال الحاكم هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ووافقه الذهبي حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان المرادي ثنا أسد بن موسى ثنا الليث بن سعد ثنا أبو الزبير عن جابر أن عبداً الحاطب جاء نبي الله صلى الله عليه وسلم يشكو حاطباً فقال يا نبي الله ليدخلن حاطب النار فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ((كذبت لا يدخلنها أبداً وقد شهد بداراً والحديبية)).

تخريج الحديث

- أخرجه مسلم كتاب فضائل الصحابة/ باب من فضائل أهل بدر رضي الله عن جابر ... ١٩٤٢/٤ رقم ٢٤٩٥ بلفظه، من طريق محمد بن ربح أخبرنا الليث عن أبي الزبير

فائدة في الحديث

فيه فضيلة أهل بدر والحديبية وفضيلة حاطب لكونه منهم وفيه أن لفظ الكذب هي الأخبار عن الشيء على خلاف ما هو عمداً كان أو سهواً سواء كان الأخبار عن ماضي أو مستقبل وخصته المعتزلة بالعمد، وقال بعض أهل اللغة لا يستعمل الكذب إلا في الأخبار عن الماضي بخلاف ما هو مستقبل وهذا الحديث يرد عليه (٢).

٢٨- كتاب معرفة الصحابة/ باب ذكر مناقب عمير بن الحمام بن الجموح ٣/٤٢٦ وقال الحاكم صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ووافقه الذهبي

حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا أبو النضر ثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت عن أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر ((قوموا إلى جنة عرضها السموات والأرض)) قال عمير بن الحمام الأنصاري يا رسول الله عرضها السموات والأرض بخ بخ لا والله يا رسول الله لا بد أن أكون من أهلها قال "فإنك من أهلها" فأخرج تمرات فجعل يأكل ثم قال لئن حييت حتى أكل تمراتي إنها لحياة طويلة قال فرمي بما كان معه من التمر ثم قاتلهم حتى قتل.

(١) التوضيح لشرح الجامع الصحيح ١٥/١٥١.

(٢) شرح صحيح مسلم للنووي ١٦/٢٩٠.

تخريج الحديث

- أخرجه مسلم كتاب الإمارة/ باب ثبوت الجنة للشهيد ١٥٠٩/٣ رقم ١٩٠١ بلفظة وزيادة، من طريق هاشم بن القاسم حدثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت عن أنس...

فائدة في الحديث

قال الزرقاني ٦٠ / ٣ : هو عمير بضم العين ابن الحمام بضم المهملة وخفة الميم الخزرجي (يأكل تمرات في يده فقال إني لحريص على الدنيا إن جلست حتى أفرغ منهن) أي من أكل التمرات (فرمى ما في يده) من التمر وقال فما بيني وبين أن أدخل الجنة إلا أن يقتلني هؤلاء (فحمل بسيفه فقاتل) القوم (حتى قتل) زاد ابن إسحاق وهو يقول ركضنا إلى الله بغير زاد إلا التقى وعمل المعاد والصبر في الله على الجهاد وكل زاد عرضة النفاق غير التقى والبر والرشاد وقتله خالد بن الأعمى العقبلي قال موسى بن عقبة وهو أول قتيل قتل يومئذ.

٢٩- كتاب معرفة الصحابة/ باب تأديب النبي صلى الله عليه وسلم رافع بن

عمرو ٤٤٤/٣ وقال الحاكم صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ووافقه الذهبي أخبرنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق أنا عمر بن حفص السدوسي ثنا عاصم بن على ثنا سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال بن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ((سيكون بعدي قوم من أمتي يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم يخرجون من الدين كما يخرج السهم من الرمية ثم لا يعودون فيه سيماهم التحليق)) قال: عبد الله بن الصامت فلقيت رافع بن عمرو أخا الحكم بن عمرو الغفاري فقلت له ما حديث سمعته من أبي ذر كذا كذا فذكرت له الحديث فقال وما اعجبك من هذا وأنا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم .

تخريج الحديث

- أخرجه مسلم كتاب الزكاة/ باب الخوارج شر الخلق والخليقة ٧٥٠/٢ رقم ١٠٦٧ بلفظه، من طريق شيبان بن فروخ حدثنا سليمان بن المغيرة حدثنا حميد بن هلال عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر...

فائدة في الحديث

أنه لا يتجاوز أثر قراءتهم عن مخارج الحروف والأصوات ولا يتعدى إلى القلوب والجوارح فلا يعتقدون وفق ما يقتضي اعتقاداً ولا يعملون بما يوجب عملاً وأن

قراءتهم لا يرفعها الله ولا يقبلها فكأنها لم تتجاوز حلوهم وإنهم لا يعملون بالقرآن فلا يثابون على قراءته ولا يحصل لهم غير القراءة^(١).

٣٠- كتاب معرفة الصحابة/ باب سعى ابن عباس في طلب العلم ٣/٥٣٨

وقال الحاكم هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه ووافقه الذهبي أخبرنا أبو عبد الله الصفار ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا إبراهيم بن الحجاج ثنا عبد الوارث بن سعيد ثنا أيوب السختياني عن عكرمة أن ناساً ارتدوا على عهد علي رضي الله عنه فاحرقهم بالنار فبلغ ذلك ابن عباس رضي الله عنهما فقال لو كنت أنا كنت قتلتهم لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم ((من بدل دينه فاقتلوه ولم أكن أحرقتهم لأني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ((لا تعذبوا بعذاب الله فبلغ ذلك علياً رضي الله عنه فقال ويح ابن عباس)).

تخريج الحديث

- أخرجه البخاري كتاب الجهاد/ باب لا يعذب بعذاب الله ٣/١٠٩٨ رقم ٢٨٥٤، بنحوه، من طريق علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن أيوب عن عكرمة أن علياً رضي الله عنه...

فائدة في الحديث

أكثر علماء المدينة يجيزون تحريق الحصون على أهلها بالنار وقول أكثرهم بتحريق المراكب وهذا كله يدل على أن معنى الحديث على الندب^(٢). وقال ابن حجر استدركه الحاكم فوهم^(٣).

٣١- كتاب معرفة الصحابة/ باب كانت زينب صناعة اليد ٤/٢٥ وقال الحاكم

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ووافقه الذهبي أخبرني عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم الخراساني العدل ببغداد حدثنا إبراهيم بن الهيثم البلدي حدثني إبراهيم بن أبي أويس المدني حدثني أبي عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها قال: قال رسول الله لأزواجه ((أسرعن لحوقابي أطولكن يدا)) قالت عائشة فكانا إذا اجتمعنا في بيت أحدانا بعد وفاة رسول الله

(١) شرح الطيبي على مشكاة المصابيح ٧/١٢٩.

(٢) التوضيح لشرح الجامع الصحيح ١٨/١٩٠.

(٣) فيض القدير شرح الجامع الصغير ١١/٧٢١.

صلى الله عليه وسلم نمد أيدينا في الجدار نتطاول فلم نزل نفعل ذلك حتى توفيت زينب بنت جحش زوج النبي صلى الله عليه وسلم وكانت امرأة قصيرة ولم تكن أطولنا فعرفنا حينئذ أن النبي صلى الله عليه وسلم إنما أراد بطول اليد الصدقة قال وكانت زينب امرأة صناعة اليد فكانت تدبغ وتخرز وتصدق في سبيل الله عز وجل.

تخريج الحديث

- أخرجه مسلم كتاب فضائل الصحابة/ باب من فضائل زينب أم المؤمنين رضي الله عنها ١٩٠٧/٤ رقم ٢٤٥٢ بنحوه، من طريق طلحة بن يحيى بن طلحة عن عائشة بنت طلحة عن عائشة ...

فائدة في الحديث

معنى الحديث أنهن ظنن أن المراد بطول اليد طول اليد الحقيقية وهي الجارحة فكن يذرعن أيديهن بقصبة فكانت سودة أطولهن جارحة وكانت زينب أطولهن يداً في الصدقة وفعل الخير فماتت زينب أولهن فعلموا أن المراد طول اليد في الصدقة والجد، وفيه معجزة باهرة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ومنقبة ظاهرة لزينب^(١).

٣٢- كتاب معرفة الصحابة/ باب ذكر وفاة رقية ودفنها ٤٧/٤ وقال الحاكم

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبي

حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الله المنادي ثنا يونس بن محمد ثنا فليح عن هلال بن علي بن أسامة عن أنس بن مالك رضي الله عنه. قال شهدت دفن بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو جالس على القبر ورأيت عينيه تدمعان فقال ((هل منكم رجل لم يفارق الليلة أهله)) فقال أبو طلحة أنا يا رسول الله قال ((فأنزل في قبرها)).

تخريج الحديث

- أخرجه البخاري كتاب الجنائز/ باب ما يرخص من البكاء في غير نوح ٤٣٢/١ رقم ١٢٢٥ بلفظه، من طريق أبي عامر حدثنا فليح بن سليمان عن هلال بن علي عن أنس.

فائدة في الحديث

فيه استحباب إدخال القبر الرجال ولو كان الميت امرأة لأنه يحتاج إلى قوة وهم

(١) شرح صحيح مسلم للنوي ٢٤١/١٦.

أخرى بذلك وأيضاً لا يخش عليهم انكشاف العورة وقد أمر الشارع أبا طلحة أن ينزل في القبر المذكوره (١).

٣٣- كتاب الأحكام/ باب من جعل قاضياً فكأنما ذبح بغير سكين ٩١/٤ وقال

الحاكم هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبي

أخبرني عبد الله بن محمد بن إسحاق الخزاعي بمكة حرسها الله تعالى ثنا أبو يحيى بن أبي ميسرة ثنا عبد الله بن يزيد المقرئ ثنا سعيد بن أبي أيوب عن عبيد الله بن أبي جعفر عن سالم بن أبي سالم الجيشاني عن أبيه عن أبي ذر رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ((يا أبا ذر أي أراك ضعيفاً فلا تأمرن على أثنين ولا تولين مال يتيم))

تخريج الحديث

- أخرجه مسلم كتاب الإمارة/ باب كراهة الإمارة بغير ضرورة ١٤٥٧/٣ رقم ١٨٢٦ بلفظه، من طريق إسحاق بن إبراهيم حدثنا عبد الله بن يزيد حدثنا سعيد بن أبي أيوب عن عبيد الله بن أبي جعفر القرشي عن سالم ابن أبي سالم الجيشاني عن أبيه عن أبي ذر .

فائدة في الحديث

معنى إني أراك ضعيفاً عن القيام بما يتعين على الأمير من مراعاة مصالح رعيته الدنيوية والدينية ووجه ضعفه عن ذلك أن الغالب عليه كان الزهد واحتقار الدنيا ومن هذا حاله لا يعتني بمصالح الدنيا وبأموالها اللذين بمراعاتها تنتظم مصالح الدين ويتم أمره وقد كان أبو ذر أفرط في الزهد في الدنيا حتى انتهى به الحال إلى أن يفتي بتحريم الجمع للمال وإن أخرجت زكاته وكان يرى أنه الكنز الذي توعد الله عليه في القرآن فلما علم النبي صلى الله عليه وسلم هذه الحالة نصحه ونهاه عن الإمارة وعن ولاية مال الأيتام (٢).

٣٤- كتاب الأطعمة/ باب النهي عن التكلف للضيف ١٢٣/٤ وقال الحاكم

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبي

أخبرنا الحسين بن الحسن بن أيوب ثنا عبد الله بن أحمد بن أبي ميسرة ثنا عبد

(١) التوضيح لشرح الجامع الصحيح ٥٢٤/٩.

(٢) حاشية السيوطي على النسائي ٢٥٥/٦.

الله بن يزيد المقرئ ثنا سعيد بن أبي أيوب ثنا شرحبيل بن شريك عن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ((قد أفلح من أسلم ورزق كفافاً وقتعه الله بما آتاه)).

تخريج الحديث

- أخرجه مسلم كتاب الزكاة/ باب في الكفاف والقناعة ٧٣٠/٢ رقم ١٠٥٤ بلفظه، من طريق أبي بكر بن أبي شيبة حدثنا أبو عبد الرحمن المقرئ عن سعيد بن أبي أيوب...به.

فائدة في الحديث

قال النووي ٧ / ١٤٥ / الكفاف الكفاية بلا زيادة ولا نقص وفيه فضيلة هذه الأوصاف وقد يحتج به لمذهب من يقول الكفاف أفضل من الفقر ومن الغنى .

٣٥- كتاب الأظعمة/ باب حكاية أيثار الصحابي في الضيافة ١٣٠/٤ وقال الحاكم هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ووافقه الذهبي

حدثنا علي بن حمشاذ العدل وعبد الله بن الحسين بن القاضي قالاً ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا أبو النصر هاشم بن القاسم ثنا فضيل بن مرزوق ثنا عدى بن ثابت عن أبي حازم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال أتني رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أصابني الجهد فارسل إلى نسائه فلم يجد عندهن شيئاً فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ((إلا رجل يضيف هذا الليلة يرحمه الله)) فقام رجل من الأنصار فقال أنا يا رسول الله فذهب إلى أهله فقال لامرأته ضيف رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ندخر منه شيئاً قالت والله ما عندي إلا قوت الصبية قال فإذا أراد الصبية العشاء فنوميهن وتعالى فأطفئ السراج ونطوي بطوننا الليلة ففعلت ثم غداً الرجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ((لقد عجب الله أي لقد ضحكك الله عز وجل من فلان وفلان وأنزل الله تعالى (ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة)) (١)).

تخريج الحديث

- أخرجه البخاري كتاب التفسير/ باب ويؤثرون على أنفسهم ١٨٥٤/٤ رقم ٤٦٠٧، بلفظه، من طريق فضيل بن غزوان حدثنا أبو حازم الأشجعي عن أبي

(١) سورة الحشر الآية (٩).

- أخرجه مسلم كتاب الأشربة/ باب إكرام الضيف وفضل إيثاره ١٦٢٤/٣ رقم ٢٠٥٤ بلفظه، من طريق فضيل بن غزوان عن أبي حازم الأشجعي عن أبي هريرة.

فائدة في الحديث

جاء في شرح صحيح مسلم ((هذا الحديث مشتمل على فوائد كثيرة منها: ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم وأهل بيته من الزهد في الدنيا والصبر على الجوع وضيق حال الدنيا، ومنها: أنه ينبغي لكبير القوم أن يبدأ في مواساة الضيف ومن يطرقهم بنفسه فيواسية من ماله أو بما يتيسر إن أمكنه ثم يطلب له على سبيل التعاون على البر والتقوى من أصحابه، ومنها منقبه لهذا الأنصاري وامرأته رضي الله عنهما))^(١).

٣٦- كتاب الطب/ باب الحجم خير ما تداويتم به ٢٠٨/٤ وقال الحاكم هذا

حديث على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبي

حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر الخولاني ثنا عبيد الله بن وهب أخبرني عمرو بن الحارث أن بكير بن عبد الله حدثه أن عاصم بن عمر بن قتادة حدثه أن جابر بن عبد الله عاد المقنع ثم قال لا أبرح حتى يحتجم فأني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: ((إن فيه شفاء)).

تخريج الحديث

- أخرجه البخاري كتاب الطب/ باب الحمامة من الداء ٢١٥٦/٥ رقم ٥٣٧٢

بلفظه، من طريق سعيد بن قليد حدثني ابن وهب.. به.

- أخرجه مسلم كتاب السلام/ باب لكل داء دواء ١٧٢٩/٤ رقم ٢٢٠٥ بلفظه،

من طريق هارون بن معروف حدثنا ابن وهب أخبرني عمرو أن بكيراً... به.

فائدة في الحديث

قال القاضي عياض ((في هذه الأحاديث ما حواه عليه السلام من علوم الدين والدنيا وصحة علم الطبي وجواز التطيب واستحبابه.. وفيها رد على من أنكر التداوي من غلاة الصوفية وقال كل شيء بقضاء وقدر فلا حاجة إلى التداوي، والاعتقاد السليم أن الفاعل هو الله تعالى وأن التداوي هو أيضاً من قدر الله تعالى وهذا كالأمر بالدعاء

(١) شرح مسلم للنووي ٢٥٥/١٤.

وكالأمر بقتال الكفار ومجانبة الإلقاء باليد إلى التهلكة مع أن الأجل لا يتغير والمقادير لا تتأخر ولا تتقدم عن أوقاتها ولا بد من وقوع المقدرات ولا ينكر هذا إلا من في قلبه مرض أو أحاطت به جهالة جهلاء وهو فيها كما قال الله تعالى ((بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه)) (١) (٢).

٣٧- كتاب الأدب/ باب أحب الأسماء إلى الله عبد الله وعبد الرحمن ٤/٢٧٤

وقال الحاكم هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبي حدثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ علي بن عبد العزيز ومحمد بن غالب وعلى بن الصقر السكري قالوا ثنا إبراهيم بن زياد سيلان ثنا عباد بن عباد المهلبى ثنا عبيد الله بن عمر بالمدينة وأخوه عبد الله بمكة سنة أربع وأربعين ومائة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ((أن أحب أسمائكم إلى الله تعالى عبد الله وعبد الرحمن)).

تخريج الحديث

-أخرجه مسلم كتاب الآداب/ باب النهي عن التكني بأبي القاسم ٤/١٦٨٢ رقم ٢١٣٢ بلفظه، من طريق إبراهيم بن زياد وهو الملقب بسيلان أخبرنا عباد بن عباد.. به.

فائدة في الحديث

قال القرطبي : يلتحق بهذين الاسمين ما كان مثلهما كعبد الرحيم وعبد الملك وعبد الصمد ، وإنما كانت أحب إلى الله لأنها تضمنت ما هو وصف واجب لله وما هو وصف للإنسان وواجب له وهو العبودية . ثم أضيف العبد إلى الرب إضافة حقيقية فصدقت أفراد هذه الأسماء وشرفت بهذا التركيب فحصلت لها هذه الفضيلة. (٣)

٣٨- كتاب الحدود/ باب الاحتياط عند ضرب الجلد ٤/٣٦٩ وقال الحاكم هذا

حديث صحيح الإسناد على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبي

حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا عبد الله بن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن بكير بن عبد الله بن الأشج حدثه قال بينا أنا جالس

(١) سورة يونس الآية (٣٩).

(٢) إكمال المعلم بفوائد مسلم ٧/١١٩ بتصرف.

(٣) تحفة الأحوذى ، كتاب الأدب ، باب ما جاء ما يستحب من الأسماء، ج٨، ص٩٩

عند سليمان بن يسار إذ دخل عبد الرحمن بن جابر فحدث سليمان بن يسار فقال: حدثني عبد الرحمن بن جابر أن أباه حدثه أنه سمع أبا بردة الأنصاري رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ((لا يجلد فوق عشرة أسواط إلا في حد من حدود الله تعالى)).

تخريج الحديث

- أخرجه البخاري كتاب المحاربين/ باب كم التعزير والأدب ٢٥١٢/٦ رقم ٦٤٥٨ بلفظه، من طريق يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب أخبرني عمرو ... به.
- أخرجه مسلم كتاب الحدود/ باب قدر أسواط التعزير ١٣٣٢/٣ رقم ١٧٠٨، بلفظه، من طريق أحمد بن عيسى حدثنا ابن وهب أخبرني عمرو عن بكير بن الأشج... به.

فائدة في الحديث

الحد في اللغة المنع والحداد الحاجب يمنع الناس من الدخول والتعزير أيضاً المنع يقال حد الجاني إذا ضربه فمنعه بالضرب عن معاودة مثل ما فعل وحدود الله تعالى ضربان أحدهما ما لا يقرب كالزني وما أشبهه قال الله تعالى ((تلك حدود الله فلا تعتدوها))^(١) والثاني ما لا يتعدى كتنزوح الأربع وما أشبهه قال الله تعالى ((تلك حدود الله فلا تقنطوها))^(٢)، قال الإمام اختلف أهل العلم في مقدار التعزير فكان أحمد يقول للرجل أن يضرب عبده على المعصية وترك الصلاة ولا يضرب فوق عشر جلدات، وقال الشافعي لا يبلغ بعقوبة أربعين تقصيراً عن مساواة عقوبة الله في حدوده وبه قال أبو حنيفة، وقال مالك التعزير على قدر الجرم فإن كان جرمه أعظم من القذف ضربه مائة وأكثر، ومذهب أكثر الفقهاء أنه أدب يقصر عن مبلغ أقل الحدود لأن الجناية الموجبة للتعزير قاصرة عما يوجب الحد كما أن الحكومة الواجبة بالجناية على العضو، وإن قبح شينها تكون قاصرة عن كمال دية ذلك العضو^(٣).

٣٩- كتاب الحدود/ باب أحاديث قطع يد السارق ٣٧٨/٤ وقال الحاكم هذا

حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبي

(١) سورة البقرة الآية (١٨٧).

(٢) سورة البقرة الآية (٢٢٩).

(٣) شرح الستة للبيهقي ٥٠١/٥ - ٥٠٢.

حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا أبو معاوية ثنا الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ((لعن الله السارق أن يسرق بيضة قطعت يده وأن يسرق حبلاً قطعت يده)).

تخريج الحديث

- أخرجه البخاري كتاب الحدود/ باب لعن السارق إذا لم يسم ٢٤٨٩/٦ رقم ٦٤٠١، بلفظه، من طريق عمر بن حفص بن غياث حدثني أبي حدثنا الأعمش قال سمعت أبا صالح عن أبي هريرة.
- أخرجه مسلم كتاب الحدود/ باب حد السرقة ٣/١٣١٤ رقم ١٦٨٧ بلفظه، من طريق أبي كريب عن أبي معاوية عن الأعمش من أبي صالح عن أبي هريرة.

فائدة في الحديث

إنما وجه الحديث وتأويله ذم السرقة وتهجين أمرها وتحذير سوء مغبتها فيما قل وكثر من المال كأنه يقول إن سرقة الشيء اليسير الذي لا قيمة له كالبيضة المذرة والحبل الخلق الذي لا قيمة له إذا تعاطاة فاستمرت به العادة ولم يبأس أن يؤديه ذلك إلى سرقة ما فوقها حتى يبلغ قدر ما تقطع فيه اليد فتقطع يده كأنه يقول فليحذر هذا الفعل وليتوقه قبل أن تملكه العادة ويمرن عليها ليسلم من سوء مغبته ووخيم عاقبته (١).

٤٠- كتاب تعبير الرؤيا/ باب لا تخبر بتلعب الشيطان بك في المنام ٣٩٢/٤ وقال الحاكم هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ووافقه الذهبي أخبرنا أبو النضر الفقيه ثنا عثمان بن سعيد الدرامي ثنا سعيد بن عفير وعبد الله بن صالح قالاً ثنا الليث من سعد عن أبي الزبير عن جابر رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال: ((إذا رأى أحدكم الرؤيا يكرها فليبصق عن يساره وليتحول عن جنبه الذي كان عليه)).

تخريج الحديث

- أخرجه مسلم كتاب الرؤيا/ باب منه ٤/١٧٧٢ رقم ٢٢٦٢ بنحوه ولقطه- إذا رأى أحدكم الرؤيا يكرها فليبصق عن يساره ثلاثاً وليستن بالله من الشيطان ثلاثاً

(١) فتح الباري شرح صحيح البخاري ١٢/٨٣.

وليتحول عن جنبه الذي كان عليه)). من طريق ابن رمح أخبرنا الليث عن أبي الزبير عن جابر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم.

فائدة في الحديث

قال النووي ١٥ / ١٦ ، ١٧ أما اللحم فبضم الحاء وإسكان اللام والفعل منه حلم بفتح اللام ، ولعل المراد بالجميع النفث وهو نفخ لطيف بلا ريق ويكون التفل والبصق محمولين عليه مجازاً وأما قوله صلى الله عليه و سلم فإنها لا تضره معناه أن الله تعالى جعل هذا سبباً لسلامته من مكروه يترتب عليها كما جعل الصدقة وقاية للمال وسبباً لدفع البلاء فينبغي أن يجمع بين هذه الروايات ويعمل بها كلها فإذا رأى ما يكرهه نفث عن يساره ثلاثاً قائلاً أعوذ بالله من الشيطان ومن شرها وليتحول إلى جنبه الآخر وليصل ركعتين فيكون قد عمل بجميع الروايات وإن اقتصر على بعضها أجزاءه في دفع ضررها بإذن الله تعالى كما صرح به الأحاديث قال القاضي وأمر بالنفث ثلاثاً طرداً للشيطان الذي حضر رؤياه المكروهة تحقيراً له واستقذاراً وخصت به اليسار لأنها محل الأقدار والمكروهات ونحوها واليمين ضدها وأما قوله صلى الله عليه و سلم في الرؤيا المكروهة ولا يحدث بها أحداً فسببه أنه ربما فسرها تفسيراً مكروهاً على ظاهر صورتها وكان ذلك محتملاً فوُجعت كذلك بتقدير الله تعالى فإن الرؤيا على رجل طائر ومعناه أنها إذا كانت محتملة وجهين ففسرت بأحدهما وقعت على قرب تلك الصفة قالوا وقد يكون ظاهر الرؤيا مكروهاً ويفسر بمحبوب وعكسه وهذا معروف لأهله .

قال الإمام المازري مذهب أهل السنة في حقيقة الرؤيا أن الله تعالى يخلق في قلب النائم اعتقادات كما يخلقها في قلب اليقظان وهو سبحانه وتعالى يفعل ما يشاء لا يمنعه نوم ولا يقظة فإذا خلق هذه الاعتقادات فكأنه جعلها علماً على أمور أخر يخلقها في ثاني الحال أو كان قد خلقها فإذا خلق في قلب النائم الطيران وليس بطائر فأكثر ما فيه أنه اعتقد أمراً على خلاف ما هو فيكون ذلك الاعتقاد علماً على غيره كما يكون خلق الله سبحانه وتعالى الغيم علماً على المطر والجميع خلق الله تعالى ولكن يخلق الرؤيا والاعتقادات التي جعلها علماً على ما يسر بغير حضرة الشيطان ويخلق ما هو علم على ما يضر بحضرة الشيطان فينسب إلى الشيطان مجازاً لحضوره عندها وإن كان لا فعل له حقيقة ، والحلم اسم للمكروه هذا كلام المازري وقال غيره أضاف الرؤيا المحبوبة إلى الله إضافة تشريف بخلاف المكروهة وإن كانتا جميعاً من خلق الله تعالى

وتدبيره وبارادته ولا فعل للشيطان فيهما لكنه يحضر المكروهة ويرتضيها ويسر بها قوله صلى الله عليه و سلم (فإذا حلم أحدكم حلماً يكرهه فلينفث عن يساره ثلاثاً وليتعوذ بالله من شرها فانها لن تضره)

٤١ - كتاب الفتن والملاح/ باب ذكر خير الناس في الفتن ٤/٤٦٤ وقال

الحاكم هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ووافقه الذهبي

أخبرني محمد بن أحمد القنطري ببغداد ثنا أبو قلابة ثنا أبو عاصم ثنا عبد الحميد بن جعفر بن الأسود بن العلاء عن أبي سلمة عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ((لا يذهب الليل والنهار حتى تعبد اللات والعزى فقالت عائشة فقلت يا رسول الله أني كنت أظن حين أنزل الله تبارك وتعالى هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركين))^(١) إن ذلك يكون تاماً فقال ((أنه سيكون من ذلك ما شاء ثم يبعث الله طيبة فيتوفي من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من خير فيبقى من لا خير فيه فيرجعون إلى دين أبائهم)) .

تخريج الحديث

- أخرجه مسلم كتاب الفتن/ باب لا تقوم الساعة حتى تعبد دوس ذا الخلصة ٤/٢٢٣٠ رقم ٢٩٠٧ بلفظه، من طريق خالد بن الحارث حدثنا عبد الحميد بن جعفر عن الأسود بن العلاء عن أبي سلمة عن عائشة.

فائدة في الحديث

قال ابن بطال ١٠ / ٦٠ - هذه الأحاديث وما جانسها معناها الخصوص ، وليس المراد بها أن الدين ينقطع كله في جميع أقطار الأرض حتى لا يبقى منه شيء ؛ لأنه قد ثبت عن النبي (صلى الله عليه وسلم) أن الإسلام يبقى إلى قيام الساعة إلا أنه يضعف ويعود غريباً كما بدأ، قال المهلب : وجه ذلك أنه إذا قام رجل من قحطان ليس من فخذ النبوة ولا من رهط الشرف الذين جعل الله فيهم الخلافة فذلك من أكبر تغير الزمان وتبديل أحكام الإسلام أن يدعى الخلافة ، وأن يطاع في الدين من ليس أهل ذلك .

٤٢ - كتاب الفتن/ باب لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا خوفاً وكرمان ٤/٤٧٦

(١) سورة التوبة الآية (٣٣).

وقال الحاكم هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبي
أخبرني أحمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا
عبد الرزاق أنبأ معمر عن همام بن منبه أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ((لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا خوزا وكرمان قوم من
الأعاجم حمر الوجوه فطس الأنوف صفار الأعين كأن وجوههم المجان المطرقة
نعالهم الشعر)). .

تخريج الحديث

- أخرجه البخاري كتاب المناقب/ باب علامات النبوة في الإسلام ١٣١٥/٣
رقم ٣٣٩٥ بنحوه، من طريق يحيى حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن معمر عن همام
عن أبي هريرة.

فائدة في الحديث

قال ابن حجر في الفتح ٦/ ٦٠٧ : خوزا هو بضم الخاء المعجمة وسكون الواو بعدها
زاي قوم من العجم وقيل الخوز صنف من الأعاجم وأما كرمان فيلدة مشهورة من بلاد
العجم أيضا بين خراسان وبحر الهند ورواه بعضهم خور كرمان براء مهملة وبالإضافة
والإشكال باق ويمكن أن يجاب بأن هذا الحديث غير حديث قتال الترك ويجتمع منهما
الإنذار بخروج الطائفتين وقد تقدم من الإشارة إلى شيء من ذلك في الجهاد ووقع في
رواية مسلم من طريق سهيل عن أبيه عن أبي هريرة لا تقوم الساعة حتى يقاتل
المسلمون الترك قوما كأن وجوههم المجان المطرقة يلبسون الشعر ويمشون في الشعر
قوله حمر الوجوه فطس الأنوف الفطس الانفراش ، قال البيضاوي شبة وجوههم بالترسة
لبسطها وتدويرها وبالمطرقة لغلظها وكثرة لحمها قوله نعالم الشعر ، قيل المراد به
طول شعورهم حتى تصير أطرافها في أرجلهم موضع النعال وقيل المراد أن نعالمهم من
الشعر بأن يجعلوا نعالمهم من شعر مضمفور .

٤٣- كتاب الفتن/ باب ذكر خير فوارس على ظهر الأرض ٤/ ٤٧٧ وقال

الحاكم هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبي.

حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى ثنا إمام المسلمين أبو بكر محمد بن
إسحاق بن خزيمة ثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي ثنا ابن عليّة ثنا أيوب عن حميد بن
هلال عن أبي قتادة عن اسير بن جابر قال: هاجت ريح حمراء بالكوفة فجاء رجل
إلى عبد الله بن مسعود رضي الله عنه و ليس له هجير ألا يا عبد الله بن مسعود

جاءت الساعة قال : و كان عبد الله متكئا فقعد فقال : إن الساعة لا تقوم حتى لا يقسم ميراث لا يفرح بغنيمة عدو يجمعون لأهل الإسلام و يجمع لهم أهل الإسلام و نحا بيده نحو الشام قلت : الروم تعني ؟ قال : نعم و يكون عند ذاكم القتال ردة شديدة فيتشرب المسلمون شرطة للموت لا ترجع إلا غالبية فيقاتلون حتى يحجز بينهم الليل فيفيء هؤلاء كل غير غالب و تفنى الشرطة ثم يشترط المسلمون شرطة للموت لا ترجع إلا غالبية فيقاتلون حتى يحجز بينهم الليل فيفيء هؤلاء و هؤلاء كل غير غالب و تفنى الشرطة ثم يشترط المسلمون شرطة للموت لا ترجع إلا غالبية فيقاتلون حتى يمسا فيفيء هؤلاء و هؤلاء كل غير غالب و تفنى الشرطة فإذا كان الرابع نهد إليهم بقية أهل الإسلام فجعل الله الدائرة عليهم فيقتتلون مقتلة عظيمة أما قال لم ير مثلها و أما قال لن نر مثلها حتى أن الطائر ليمر بجناباتهم فلا يخلفهم حتى يخر ميتا فيعتاد بنو الأب و كانوا مائة فلا يجدون بقي منهم إلا الرجل الواحد فبأي غنيمة يفرح أو ميراث يقسم ؟ قال : فبينما هم كذلك إذ سمعوا بناس هم أكثر من ذاك جاءهم الصريخ أن الدجال قد خلف في ذراريهم فيرفضون ما في أيديهم و يقبلون فيبعثون عشرة فوارس طليعة قال : رسول الله صلى الله عليه و سلم : إنني لأعرف أسماءهم و أسماء آبائهم و ألوان خيولهم هم خير فوارس على ظهر الأرض يومئذ و قال هم خير من على ظهر الأرض) .

تخريج الحديث

- أخرجه مسلم كتاب الفتن/ باب إقبال الروم في كثرة القتل ٢٢٢٣/٤ رقم ٢٨٩٩، بلفظه، من طريق علي بن حجره حدثنا إسماعيل بن إبراهيم عن أيوب عن حميد بن هلال عن أبي قتادة العدوي.. به.

فائدة في الحديث

قال البغوي في شرح السنة ١٥ / ٤١- قوله : تشرب أي شرطة للموت. ومعنى الشرطة : أول طائفة من الجيش تشهد الواقعة. قوله : ينهد إليهم ، يقال : نهد القوم لعدوهم : إذا صمدوا له.

قال ابن الجوزي في كتابه كشف المشكل من حديث الصحيحين ١ / ٢٢٦، هاجت ريح حمراء بالكوفة فجاء رجل ليس له هجيرى إلا يا عبد الله بن مسعود جاءت الساعة قوله ليس له هجيرى أي ماله شأن ولا شغل إلا هذا قال أبو عبيد مثل الهجيرى في الوزن الخلفي وهي الخلافة وقول عمر بن عبد العزيز لا ريدي في الصدقة أي لا ترد ويقال

كانت بين القوم رميا ثم حجزت بينهم حجيبي أي صاروا إلى المحاجزة بعد الرمي وكذلك الهزيمة من الهزيمة والمنيني من المنة والدليلي من الدلالة وأكثر كلامهم في الدلالة بالفتح والخطيبي من الخطبة وقوله فيشترط المسلم شرطه الشرطه قوم يقدمون إلى القتال يشترطون الثبات ويتعاقدون على الجد وإن آل بهم إلى الموت .

الخاتمة

في ختام هذا البحث توصلت فيه إلى أهم النتائج والتوصيات وهي

النتائج:

هناك بعض النتائج التي لا بد من التنبيه عليها من خلال هذه الدراسة وهي كالاتي:

- ١- عدد الأحاديث التي وهم فيها الإمام الحاكم وقال إنها ليست عن البخاري ومسلم ليست كثيرة بالنسبة للأحاديث المشتمل عليها الكتاب.
- ٢- الأحاديث الواقعة في البحث الذي بين أيدينا من نفس طريق البخاري أو مسلم ونفس اللفظ.
- ٣- الجهد الذي بذله الإمام الحاكم ومعه الإمام الذهبي في المستدرك والتلخيص جهداً كبير جداً.
- ٤- أغلب الأحاديث في البحث مشهورة ومتواترة ومخرجة عند الكثير من علماء الحديث.
- ٥- الأحاديث التي قال عنها الحاكم أنها ليست في الصحيحين شملت معظم الكتب الفقهية مثل الإيمان والطهارة والجنائز والزكاة وما إلى غير ذلك من باقي الكتب داخل المستدرك حتى كتاب الفتن.

التوصيات:

- لا بد من توجيه وبيان بعض التوصيات وهي تهتم طلبة العلم وخاصة الدراسات العليا وهي كالاتي:
- ١- دراسة كتب المستدرك دراسة دقيقة وشاملة لبيان ما فيها من وهم وخطأ من المصنفين وإخراجها للباحثين على أكمل وجه.
 - ٢- الاعتناء الشديد بالكتب المصنفة على الكتب الأخرى مثل تلخيص الإمام الذهبي على المستدرك للإمام الحاكم لأن كل منهما فيه ما يكفيه من الأبحاث والدراسات القائمة على كل واحد منهما.
 - ٣- التنقيب والبحث عن المخطوطات الخاصة بكتب المستدرك وإلزام طلبة الماجستير والدكتوراه بتحقيق تلك الكتب وبيان ما فيها من الأوهام والأخطاء وأيضاً توضيح ما تتضمنه من فوائد.
 - ٤- توفير الأماكن المختصة بالمخطوطات ووسائل البحث فيها وسرعة

-
- أخراجها للباحثين حتى تذخر المكتبة الإسلامية بتلك الكتب النفيسة.
- ٥- تسهيل الكليات وخاصة الدراسات العليا التسجيل في المخطوطات وعدم رفضها وذلك يفتح الفرصة لظهور أكبر عدد من المخطوطات لطلبة العلم.
- ٦- تشجيع أماكن البحث العلمي القائمة على التحقيق مثل مجمع البحوث الإسلامية والهيئة العامة للكتاب ومؤسسات التحقيق المعتمدة على أخراج تلك المخطوطات لما فيها من الفائدة العلمية.

المصادر والمراجع

- ١- الآحاد والمثاني لابن أبي عاصم ت ٢٨٧هـ تحقيق فيصل أحمد الجوابرة طبعة مطبعة دار الرياسة - الرياض السعودية ١٤١١هـ - ١٩٩١م الطبعة الأولى.
- ٢- أخلاق النبي صلى الله عليه وسلم وآدابه للحافظ أبي محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان الأصبهاني المعروف بأبي الشيخ ت ٣٦٩هـ تحقيق - أحمد محمد مرسي - طبعة مكتبة النهضة المصرية القاهرة ١٣٩١هـ - ١٩٧١م.
- ٣- الأسماء والصفات، للإمام الحافظ أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي، ت ٤٥٨هـ، تحقيق: عبد الله بن محمد الحاشدي، طبعة: مكتبة السوادى للتوزيع - جدة - المملكة العربية السعودية، ١٤٢٢هـ / ٢٠٠٢م، الطبعة الثانية.
- ٤- الأعلام قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين، لخير الدين الزركلي ت ١٣٩٦هـ طبعة دار العلم للملايين الطبعة السادسة ١٩٨٤م.
- ٥- إكمال المعلم بفوائد مسلم المسمى "شرح صحيح مسلم" للإمام الحافظ أبي الفضل عياض بن موسى بن عياض اليحصبي ت ٥٤٤هـ تحقيق - د/ يحيى إسماعيل - طبعة دار الوفاء - ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م الطبعة الأولى.
- ٦- إنباء الغمر بأبناء العُمر في التاريخ، للإمام الحافظ الحجّة شيخ الإسلام شهاب الدين أبي الفضل أحمد بن عليّ ابن حجر العسقلاني، ت ٨٥٢هـ، طبعة: دار الكتب العلمية، بيروت ١٤٠٦هـ / ١٩٨٦م، الطبعة الثانية.
- ٧- الأنساب لأبي سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور السمعاني ت ٥٦٢هـ تقديم وتعليق عبد الله عمر البارودي طبعة دار الجنان ١٤٠٨هـ ١٩٨٨م الطبعة الأولى.
- ٨- البحر الزخار ((مسند البزار)) للحافظ الإمام أبي بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار ت ٢٩٢هـ تحقيق محفوظ الرحمن زيد الدين وجماعة - طبعة مكتبة العلوم والحكم - جدة ١٤٠٩هـ - ١٩٨٨م.
- ٩- تاريخ ابن الوردي، للإمام زين الدين عُمر بن مظفر الشهير بابن الوردي، ت ٧٤٩هـ، طبعة: المطبعة الحيدرية، النجف، ١٣٨٩هـ، ١٩٦٩م، الطبعة الثانية.
- ١٠- تاريخ بغداد أو مدينة السلام للحافظ أبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي ت ٤٦٣هـ - طبعة دار الكتب العلمية بيروت.
- ١١- تذكرة الحفاظ للذهبي للإمام الحافظ شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ت ٧٤٨هـ طبعة دار إحياء التراث العربي ١٣٧٤هـ.

- ١٢- تعظيم قدر الصلاة للإمام محمد بن نصر المروزي ت ٣٩٤هـ تحقيق د/ عبد الرحمن بن عبد الجبار، طبعة مكتبة الدار بالمدينة المنورة ١٤٠٦هـ - الطبعة الأولى.
- ١٣- تفسير ابن كثير (تفسير القرآن العظيم) للحافظ أبي الفداء إسماعيل عماد الدين بن عمر بن كثير القرشي ت ٧٧٤هـ طبعة دار الشعب - القاهرة.
- ١٤- تفسير الطبري ((جامع البيان)) للحافظ أبي جعفر محمد بن جرير الطبري ت ٣١٠هـ طبعة دار الفكر بيروت ١٤٠٥هـ - ١٩٨٤م الطبعة الأولى.
- ١٥- التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير للحافظ الإمام أحمد بن علي ابن حجر العسقلاني ت ٨٥٢هـ اعتنى به وخرج أحاديثه أبو عاصم حسن بن عباس بن قطب - طبعة مؤسسة قرطبة ١٤١٦هـ - ١٩٩٥م القاهرة.
- ١٦- التوضيح لشرح الجامع الصحيح للإمام سراج الدين أبي حفص عمر بن علي بن أحمد الأنصاري الشافعي المعروف بـ ابن الملقن ت ٨٠٤هـ - تحقيق - دار الفلاح - طبعة إصدارات وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية قطر - ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م الطبعة الأولى.
- ١٧- الجهاد، للحافظ القاضي أبي بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم الضحاك النبيل الشيباني، ت ٢٠٦ هـ، تحقيق: مساعد بن سليمان الراشد، طبعة: مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٩ م، الطبعة الأولى.
- ١٨- الجواهر والدرر في ترجمة شيخ الإسلام ابن حجر العسقلاني، للإمام شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي، ت ٩٠٢هـ، تحقيق: د: حامد عبد المجيد، و د/ طه الزيني، أشرف على إصداره: د/ محمد الأحمدى أبو النور وزير الأوقاف ورئيس المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، القاهرة، ١٤٠٦هـ، ١٩٨٦م.
- ١٩- الدر المنثور في التفسير بالمأثور، للإمام جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي ت ٩١١هـ طبعة دار المعرفة بيروت ودار الفكر ١٩٩٣م.
- ٢٠- الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، لشيخ الإسلام شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ت ٨٥٢هـ تحقيق - محمد سيد جاد الحق طبعة مكتبة المدني القاهرة ١٣٨٥هـ - ١٩٦٦م.
- ٢١- الدعوات الكبير، للحافظ أبي بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى البيهقي، ت ٤٥٨ هـ ، بعناية: بدر بن عبد الله البدر، طبعة مطبعة غراس - الكويت، ١٤٢٩ هـ، ٢٠٠٩ م، الطبعة الأولى.

- ٢٢- دلائل النبوة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة للإمام الحافظ أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي ت ٤٥٨هـ تحقيق - د/ عبد المعطي قلعجي، طبعة دار الريان للتراث ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م الطبعة الأولى القاهرة.
- ٢٣- الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب للإمام إبراهيم بن علي بن محمد بن محمد بن فرحون المالكي ت ٧٩٩هـ تحقيق - د/ محمد الأحمد أبو النور - طبعة دار التراث - القاهرة ١٣٩٤هـ - ١٩٧٤م.
- ٢٤- ذكر أخبار أصبهان، للحافظ أبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني ت ٤٣٠هـ تصوير علي نسخة ليدين بمطابع الفاروق الحديثة - مصر ١٩٣٤م الطبعة الأولى.
- ٢٥- نيل تذكرة الحفاظ، للإمام الحافظ شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ت ٧٤٨هـ ويليهِ لحظ الألاحظ للحافظ تقي الدين محمد بن فهد المكي ت ٨٧١هـ طبعة إحياء التراث العربي.
- ٢٦- الذيل على طبقات الحنابلة، للإمام الحافظ الفقيه زين الدين أبي الفرج عبد الرحمن بن شهاب الدين أحمد البغدادي الدمشقي الحنبلي، ت ٧٩٥هـ، طبعة دار المعرفة، بيروت.
- ٢٧- الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة للعلامة الإمام السيد الشريف محمد بن جعفر الكتاني ت ١٣٤٥هـ تحقيق محمد المنتصر بن محمد الزمزمي - طبعة دار البشائر الإسلامية ١٤٠٦هـ ١٩٨٦م الطبعة الرابعة.
- ٢٨- الروض البسام بترتيب وتخريج فوائد تمام، للإمام العلامة أبي سليمان جاسم بن سليمان الفهيد الدوسري - طبعة دار البشائر الإسلامية ١٤٠٨هـ - ١٩٨٧م الطبعة الأولى.
- ٢٩- سير أعلام النبلاء للإمام الحافظ شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ت ٧٤٨هـ تحقيق شعيب الأرنؤوط - طبعة مؤسسة الرسالة ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م الطبعة الثالثة.
- ٣٠- شذرات الذهب في أخبار من ذهب. للمؤرخ الفقيه أبي الفلاح عبد الحي بن العماد الحنبلي ت ١٠٨٩هـ طبعة دار الفكر بيروت.
- ٣١- شرح السنة للإمام أبي محمد الحسين بن مسعود البغوي ت ٥١٦هـ تحقيق الشيخ علي محمد معوض وعادل أحمد عبد الموجود، طبعة دار الكتب العلمية بيروت ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م الطبعة الأولى.

- ٣٢- شرح الطيبي على مشكاة المصابيح المسمى الكاشف عن حقائق السنن للإمام شرف الدين الحسين بن محمد بن عبد الله الطيبي ت ٧٤٣هـ تحقيق - أبو عبد الله محمد علي سمك - طبعة دار الكتب العلمية بيروت ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م الطبعة الأولى.
- ٣٣- شرح صحيح مسلم للإمام محي الدين أبي زكريا يحيى بن شرف النووي الشافعي ت ٦٧٦هـ راجعه - الشيخ خليل الميس - طبعة دار القلم بيروت ١٣٤٩هـ - الأولى.
- ٣٤- شرح مشكل الآثار للإمام أبي جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي ت ٣٢١هـ تحقيق شعيب الأرنؤوط - طبعة مؤسسة الرسالة ١٤٠٥هـ - ١٩٩٤م الطبعة الأولى - بيروت.
- ٣٥- الشريعة، للإمام المحدث أبي بكر محمد بن الحسين الآجري، ت ٣٦٠هـ، تحقيق: د: عبد الله بن عمر بن سليمان، طبعة: دار الوطن، المملكة العربية السعودية، ١٤٢٠هـ، ١٩٩٩م، الطبعة الثانية.
- ٣٦- شمائل النبي (ص)، للإمام الحافظ أبي عيسى محمد بن عيسى الترمذي، ت ٢٧٩هـ، تحقيق: ماهر ياسين فحل، إشراف: الدكتور بشار عواد، طبعة: دار الغرب الإسلامي، ٢٠٠٠م، الطبعة الأولى.
- ٣٧- صحيح البخاري للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري ت ٢٥٦هـ تحقيق د/ مصطفى ديب البغا - طبعة دار ابن كثير دمشق - دار اليمامة بيروت ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م الطبعة الثالثة.
- ٣٨- صحيح مسلم للإمام أبي الحسن مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري ت ٢٦١هـ تحقيق - محمد فؤاد عبد الباقي - طبعة دار إحياء الكتب العربية ١٩١٨م.
- ٣٩- الضوء اللامع لأهل القرن التاسع للإمام شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي ت ٩٠٢هـ طبعة منشورات دار مكتبة الحياة بيروت بدون تاريخ.
- ٤٠- طبقات الحفاظ للسيوطي للإمام الحافظ عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي ت ٩١١هـ، تحقيق على محمد علي طبعة مكتبة وهبة ومطبعة الاستقلال الكبرى ١٣٩٣هـ - ١٩٧٣م الطبعة الأولى.
- ٤١- طبقات الحنابلة للقاضي أبي الحسين محمد بن أبي يعلى ت ٥٢٧هـ طبعة دار المعرفة بيروت.

- ٤٢- طبقات الشافعية الكبرى للإمام الفقيه تاج الدين أبي نصر عبد الوهاب بن علي السبكي ت ٧٧١هـ تحقيق - محمود محمد الطناحي، وعبد الفتاح محمد الحلو - طبعة عيسى البابي الحلبي ١٣٨٣هـ - ١٩٦٤م القاهرة.
- ٤٣- طبقات الشافعية، للإمام جمال الدين عبد الرحيم الإسنوي، ت ٧٧٢هـ، تحقيق: عبد الله الجبوري، طبعة بغداد، ١٣٩٠هـ / ١٩٧٠م، الطبعة الأولى.
- ٤٤- طبقات الفقهاء الشافعية، لابن قاضي شهبة، تقي الدين أبي بكر بن أحمد بن قاضي شهبة، الأسدي الدمشقي، ت ٨٥١هـ، تحقيق: د/ علي محمد عمر، طبعة مكتبة الثقافة الدينية القاهرة.
- ٤٥- طبقات المفسرين للحافظ شمس الدين محمد بن علي الداودي ت ٩٤٥هـ - تحقيق علي محمد عمر - مطبعة الاستقلال ١٣٩٢هـ - ١٩٧٢م الطبعة الأولى.
- ٤٦- العبر في خبر من غبر لمؤرخ الإسلام الحافظ شمس الدين أبو عبد الله محمد أحمد بن عثمان بن عبد الله التركماني (ت ٧٤٨هـ) تحقيق أبو هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول طبعة دار الكتب العلمية بيروت (١٤٠٥هـ-١٩٨٥م) الطبعة الأولى.
- ٤٧- العلل المتناهية في الأحاديث الواهية، للإمام الحافظ عبد الرحمن بن علي بن الجوزي ت ٥٩٧هـ تقديم الشيخ خليل الميس - طبعة دار الكتب العلمية ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.
- ٤٨- عون المعبود شرح سنن أبي داود للعلامة أبي الطيب محمد شمس الحق العظيم آبادي ت ١٢٧٣هـ تحقيق - عبد الرحمن محمد عثمان - طبعة مكتبة ابن تيمية ١٤٠٧هـ ١٩٨٧م الطبعة الثالثة.
- ٤٩- غاية النهاية في طبقات القراء، للإمام المقرئ شمس الدين أبي الخير محمد بن محمد بن الجزري، ت ٨٣٣هـ، عنى بنشره: ج برجستراسر، طبعة دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٢هـ / ١٩٨٢م، الطبعة الثانية.
- ٥٠- فتح الباري شرح صحيح البخاري للإمام الحافظ المحدث أحمد بن علي ابن حجر العسقلاني ت ٨٥٢هـ طبعة دار المعرفة بيروت ١٣٧٩هـ.
- ٥١- فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشیخات والمسلسلات، للإمام عبد الحي بن عبد الكبير الكتاني، ت ١٣٨٢هـ، تحقيق: د/ إحسان عباس، طبعة دار الغرب الإسلامي، بيروت، ١٤٠٢هـ / ١٩٨٢م، الطبعة الثانية.
- ٥٢- فيض القدير شرح الجامع الصغير للإمام العلامة عبد الرؤوف المناوي ت

- ١٠٣١هـ - طبعة مكتبة نزار مصطفى الباز، مكة المكرمة ١٤١٨هـ - ١٩٩٨م
الطبعة الأولى.
- ٥٣- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، للعلامة مصطفى بن عبد الله القسطنطيني الرومي المعروف بالحاجي خليفة، ت ١٠٦٧هـ، طبعة: دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٣هـ / ١٩٩٢م.
- ٥٤- اللباب في تهذيب الأنساب، للإمام المؤرخ عز الدين ابن الأثير الجزري بن محمد بن محمد، ت ٦٣٠هـ، طبعة: دار صادر بيروت، ١٤٠٠هـ، ١٩٨٠م.
- ٥٥- لسان العرب لجمال الدين أبي الفضل محمد بن مكرم المعروف بابن منظور ت ٧١١هـ طبعة دار صادر بيروت ٢٠٠٠م.
- ٥٦- لسان الميزان للإمام الحافظ شهاب الدين أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ت ٨٥٢هـ - طبعة منشورات مؤسسة الأعلمي للمطبوعات بيروت ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م - الطبعة الثالثة.
- ٥٧- المستدرک علی الصحیحین للإمام أبي عبد الله الحاكم النيسابوري ت ٤٠٥هـ وبذيله التلخيص للحافظ الذهبي ت ٧٤٨هـ، بإشراف عبد الرحمن المرعشلي - طبعة دار المعرفة بيروت.
- ٥٨- المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي العلامة أحمد بن محمد بن علي الفيومي ت ٧٧٠هـ طبعة دار القلم بيروت بدون تاريخ.
- ٥٩- معجم الشيوخ (المعجم الكبير)، للإمام شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، ت ٧٤٨هـ، تحقيق: د/ محمد الحبيب الهيلة، طبعة: مكتبة الصديق، السعودية، الطائف، ١٤٠٨هـ، ١٩٨٨م، الطبعة الأولى.
- ٦٠- المعجم المختص بالمحدثين، للإمام شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، ت ٧٤٨هـ، تحقيق: د/ محمد الحبيب الهيلة، طبعة: مكتبة الصديق، السعودية، الطائف، ١٤٠٨هـ / ١٩٨٨م، الطبعة الأولى.
- ٦١- المنتظم في تاريخ الأمم والملوك للإمام أبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي ت ٥٩٧هـ تحقيق - محمد عبد الله عطا - مصطفى عبد القادر عطا - طبعة دار الكتب العلمية ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م الطبعة الأولى.
- ٦٢- النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، للإمام المؤرخ جمال الدين أبي المحاسن يوسف بن تغري بردي الأتابكي (٨٧٤هـ)، طبعة وزارة الثقافة والإرشاد القومي، المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة والطباعة والنشر، ١٣٨٣هـ-

١٩٦٣م.

٦٣- نظم العقيان في أعيان الأعيان للإمام الحافظ جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي ت ٩١١هـ حرره د/ فيليب حتى - طبعة المطبعة السورية الأمريكية في نيويورك.

٦٤- نكت الهميان في نكت العميان، للإمام صلاح الدين خليل بن أبيك الصفدي، ت ٧٦٤هـ، طبعة المطبعة الجمالية بمصر، ١٣٢٩هـ/ ١٩١١م.

٦٥- النهاية في غريب الحديث والأثر للإمام مجد الدين أبي السعادات المبارك بن محمد الجزري ابن الأثير ت ٦٠٦هـ تحقيق - طاهر أحمد الزاوي - محمود محمد الطناحي طبعة دار إحياء.

٦٦- هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، من كشف الظنون، تأليف: إسماعيل باشا البغدادي، طبعة: دار الكتب العلمية بيروت، ١٤١٣هـ/ ١٩٩٢م.

٦٧- الوافي بالوفيات تأليف صلاح الدين خليل بن أبيك الصفدي ت ٧٦٤هـ اعتناء هلموت ريتز طبعة دار النشر فرانز شتايز بفيسبادن - المانيا ١٣٨١هـ - ١٩٦٢م.

٦٨- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان للإمام أبي العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر بن خلكان ت ٦٨١هـ تحقيق د/ إحسان عباس - طبعة دار صادر بيروت ١٩٦٨م.

٦٩- الوفيات، للإمام تقي الدين أبي المعالي محمد بن رافع السلامي، ت ٧٧٤هـ، تحقيق: صالح مهدي عباس، إشراف: د/ بشار عواد، طبعة مؤسسة الرسالة، ١٤٠٢هـ، ١٩٨٢م، الطبعة الأولى.

Almasadir Walmarajie

1. alahad walmathaniu liaibn 'abi easim t 287h tahqiq faysal 'ahmad aljawabirat tabeat matbaeat dar alrrayat - alriyad alsewdyt 1411h - 1991m altabeat al'uwlaa..
2. 'akhlaq alnabii salaa allah ealayh wasalam wadabuh lilhafiz 'abi muhamad eabd allh bin muhamad bin jaefar bin hibaan al'asbihanii almaeruf bi'abi alshaykh t 369h tahqiq - 'ahmad muhamad marsi - tabeat maktabat alnahdat almisriat alqahrt 1391h - 1971m..
3. al'asma' walsafatu, lil'iimam alhafiz 'abi bikr 'ahmad bin alhusayn albayhqi, t 458 h, thqyq: eabd allah bin muhamad alhashidii, tabet: maktabat alsawadii liltawzie - jidat - almamlakat alearabi alsaedi, 1422h/ 2002 ma, altibeat althaaniata..
4. al'aelam qamus tarajam li'ashhur alrijal walnisa' min alearab walmustaeabin walmustashraqina, likhayr aldiyn alzurklii t 1396h tabeat dar aleilm lilmalayin altibeat alssadisat 1984ma..
5. 'iikmal almuelim bifawayid muslim almusamaa "shrah sahih muslima"an lil'iimam alhafiz 'abi alfadl eyad bin musaa bin eyad alyuhsubii t 544h tahqiq - da/ yahyaa 'iismaeil - tabeat dar alwafa' - 1419h - 1998m altabeat al'uwlaa..
6. 'iinba' alghamr bi'abna' aleumr fi altaarikhi, lil'iimam alhafiz alhjjt shaykh al'islam shihab aldiyn 'abi alfadl 'ahmad bin ely abn hajar alesqlany, t 852h, tbet: dar alkutub aleilmiat, bayrut 1406h/ 1986ma, altibeat althaaniat..
7. al'ansab li'abi saed eabd alkarim bin muhamad bin mansur alsmeany t 562h taqdim wataeliq eabd allah eumar albarudii tabeat dar aljunaan 1408h 1988m altabeat al'uwlaa..
8. albahr alzakhar ((misnud albzar)) lilhafiz al'imam 'abi bikr 'ahmad bin eamrw bin eabd alkhalig albizar t 292h tahqiq mahfuz alrahmin zayd aldiyn wajamaeat - tabeat maktabat aleulum walhukm - jidat 1409h - 1988ma..
9. tarikh abn alwardii, lil'iimam zayn aldiyn eumr bin muzafar alshahir biaibn alwrddi, t 749h, tabet: almutbaeat alhayadriatu, alnajfu, 1389h, 1969ma, altibeat althaaniata..
10. tarikh baghdad 'aw madinat alsalam lilhafiz 'abi bikr 'ahmad bin eali alkhatab albaghdadii t 463h - tabeat dar alkutub aleilmiat biarut..
11. tadhkirat alhafiz lildhabii lil'iimam alhafiz shams aldiyn muhamad bin 'ahmad bin euthman aldhabii t 748h tibeat dar 'iihya' alturath alearabi 1374h..

12. taezim qadr alsalat lil'iimam muhamad bin nasr almurawizii t 394h tahqiq da/ eabd alruhmin bin eabd aljabaar, tabeat maktabat aldaar bialmadinat almunawarat 1406h - altabeat al'uwlaa..
13. tafsir abn kthyr (tfsyr alquran alezym) lilhafiz 'abi alfada' 'iismaeil eimad aldiyn bin eumar bin kthyr alqarshii t 774h tabeat dar alshaeb - alqahirata..
14. tafsir altubrii ((jamie albyan)) lilhafiz 'abi jaefar muhamad bin jarir altabri t 310h tibeat dar alfikr bayrut 1405h - 1984m altabeat al'uwlaa..
15. altalkhis alhabir fi takhrij 'ahadith alraafieii alkabir lilhafiz al'imam 'ahmad bin eali abn hajar aleasqilanii t 852h aietanaa bih wakharaj 'ahadithih 'abu easim hasan bin eabbas bin qutb - tibeat muasasat qartabat 1416h - 1995m alqahirata..
16. altawdih lisharh aljamie alsahih lil'iimam siraj aldiyn 'abi hafs eumar bin eali bin 'ahmad al'ansarii alshaafieii almaeruf b abn almalqin t 804h - tahqiq - dar alfalah - tabeat 'iisdarat wizarat al'awqaf walshuywn al'iislatmiat qatar - 1429h - 2008m altabeat al'uwlaa..
17. aljahadi, lilhafiz alqadi 'abi bikr 'ahmad bin eamrw bin 'abi easim aldahak alnabil alshiybani, t 206 h, thqyq: musaeid bin sulayman alraashd, tabiet: maktabat aleulum walhukm, almadinat almunawarat, 1409 h - 1989 ma, altabeat al'uwlaa..
18. aljawahir waldurr fi tarjamat shaykh al'islam abn hajar aleasqlani, lil'iimam shams aldiyn muhamad bin eabd alrahmin alsakhawi, t 902h, tahqyq: da: hamid eabd almajid, w da/ th alzini, 'ashraf ealaa 'iisdariha: d/ muhamad al'ahmadii 'abu alnuwr wazir al'awqaf warayiys almajlis al'aelaa lilshiyuwn al'iislatmiat, alqahirat, 1406h, 1986ma..
19. alduru almanthur fi altafsir bialmathuri, lil'iimam jalal aldiyn eabd alruhmin bin 'abi bikr alsywty t 911h tabeat dar almaerifat bayrut wadar alfikr 1993ma..
20. aldarar alkaminat fi 'aeyan almiayat althaaminati, lishaykh al'islam shihab aldiyn 'ahmad bin eali bin hajar aleasqilanii t 852h tahqiq - muhamad syd jadin alhaq tabeat maktabat almadanii alqahrt 1385h - 1966ma..
21. aldaeawat alkabiru, lilhafiz 'abi bikr 'ahmad bin alhusayn bin eali bin musaa albihqi, t 458 h , benayt: badr bin eabd allh albadr, tbeat mutbaeat gharas - alkuayta, 1429 h, 2009 ma, altabeat al'uwlaa..
22. dalayil alnubuat wamaerifat 'ahwal sahib alshryet lil'iimam alhafiz 'abi bikr 'ahmad bin alhusayn albyhqi t 458h tahqiq - d/ eabd almaeti qileiji, tabeat dar alrayan liltarath 1408h - 1988m altabeat al'uwlaa alqahirata..
23. aldiybaj almadhhab fi maerifat 'aeyan eulama' almudhhab lil'iimam 'iibrahim bin eali bin muhamad bin muhamad bin farihun almaliki

ta799h tahqiq - d/ muhamad al'ahmadii 'abu alnuwr - tabeat dar alurath - alqahrt 1394h - 1974ma..

24. dhakar 'akhbar 'asbihani, lilhafiz 'abi naeim 'ahmad bin eabd allh al'asbihanii t 430h taswir eali nuskhatan laydan bimatabie alfaruq alhadithat - misr 1934m altabeat al'uwlaa..
25. dhil tadhkirat alhifazi, lil'iimam alhafiz shams aldiyn muhamad bin 'ahmad bin euthman aldhababi t 748h waylih lahazi al'alhaz lilhafiz taqiu aldiyn muhamad bin fahd almky t 871h tibeat 'iihya' alurath alarabia..
26. aldhayl ealaa tabaqat alhanabilati, lil'iimam alhafiz alfaqih zayn aldiyn 'abi alfarj eabd alruhmin bin shihab aldiyn 'ahmad albaghdadi aldimashqii alhnbyl, t 795h, tabeat dar almuerifat, bayrut..
27. alrisalat almustatrafat libayan mashhur kutib alsanat almusharifat lilealamat al'imam alsyd alsharif muhamad bin jaefar alkitani t 1345h tahqiq muhamad almntasar bin muhamad alzamzimii - tabeat dar albashayir al'iislat 1406h 1986m altabeat alraabieat.
28. alruwd albisam bitartib watakhrij fawayid tamam, lil'iimam aleallamat 'abi sulayman jasim bin sulayman alfuhiid aldawsariu - tabeat dar albashayir al'iislat 1408h - 1987m altabeat al'uwlaa..
29. sayr 'aelam alnubla' lil'iimam alhafiz shams aldiyn muhamad bin 'ahmad bin euthman aldhababi t 748h tahqiq shueayb al'arnuuwt - tibeat muasasat alrisalat 1405h - 1985m altabeat althaalithata..
30. shadharat aldhabab fi 'akhbar min dhahbin. lilmuarikh alfaqih 'abi alfalah eabd alhay bin aleimad alhunbali t 1089h tabeat dar alfikr bayrut..
31. sharah alsanat lil'iimam 'abi muhamad alhusayn bin maseud albaghwi t 516h tahqiq alshaykh eali muhamad maeawad waeadiil 'ahmad eabd almawjwid, tabeat dar alikutub aleilmiat bayrut 1412h - 1992m altabeat al'uwlaa..
32. sharah altaybiu ealaa mushkat almasabih almusamaa alkashif ean haqayiq alsann lil'iimam sharaf aldiyn alhusayn bin muhamad bin eabd allh altyby ta743h tahqiq - 'abu eabd allah muhamad eali samk - tabeat dar alikutub aleilmiat bayrut 1422h - 2001m altabeat al'uwlaa..
33. sharah sahih muslim lil'iimam muhii aldiyn 'abi zakariaa yahyaa bin sharaf alnawawii alshaafieii t 676h rajieah - alshaykh khalil almayis - tabeat dar alqalm bayrut 1349h - al'uwlaa..
34. sharah mushakil alathar lil'iimam 'abi jaefar 'ahmad bin muhamad bin salamat alatahawi t 321h tahqiq shueayb al'arnuuwt - tibeat muasasat alrisalat 1405h - 1994m altabeat al'uwlaa - bayrut..
35. alsharieatu, lil'iimam almuhdath 'abi bikr muhamad bin alhusayn alajari, t 360 h, tahqiq: d: eabd allah bin eumar bin sulayman,

-
- tbet: dar alwtn, almamlakat alearabiat alsaediati, 1420 h, 1999ma, altibeat althaaniata..
36. shamayil alnabi (s), lil'iimam alhafiz 'abi eisaa muhamad bin eisaa altarmadhi, t 279 h, thqyq: mahir yasin fahl, 'iishraf: alduktur bashshar eawad, tabet: dar algharb al'iislamiu, 2000ma, altabeat al'uwlaa..
 37. sahih albikhari lil'iimam 'abi eabd allah muhamad bin 'iismaeil albikhari ta256h tahqiq da/ mustafaa dib albagha - tabeat dar abn kthyr dimashq - dar alymamt bayrut 1407h - 1987m altabeat althaalithata..
 38. sahih muslim lil'iimam 'abi alhasan muslim bin alhujaj alqashiri alnysabwry ta261h tahqiq - muhamad fuad eabd albaqi - tabeat dar 'iihya' alikutub alearabiat 1918ma..
 39. aldaw' allaamie li'ahl alqarn alttasie lil'iimam shams aldiyn muhamad bin eabd alruhmin alsakhaawi ta902h tabeat manshurat dar maktabat alhayat bayrut bidun tarikha.
 40. tabaqat alhifaz lilsayutii lil'iimam alhafiz eabd alruhmin bin 'abi bikr alsiyuti t 911h, tahqiq ealaa muhamad eali tabeat maktabat wahibat wamatbaeat alaistiqlal alkubraa 1393h - 1973m altabeat al'uwlaa..
 41. tabaqat alhanabilat llqady 'abi alhusayn muhamad bin 'abi yuealaa t 527h tabeat dar almaerifat bayrut..
 42. tabaqat alshaafieiat alkubraa lil'iimam alfaqiih taj aldiyn 'abi nasr eabd alwahhab bin eali alsabki t 771h tahqiq - mahmud muhamad altinahi, waeabd alfattah muhamad alhalw - tibeat eisaa albabi alhulbi 1383h - 1964m alqahirata..
 43. tabaqat alshaafieati, lil'iimam jamal alddyn eabd alrahim al'isnwy, t 772h, thqyq: eabd allah aljuburi, tbet baghdad, 1390h/ 1970ma, altibeat al'uwlaa..
 44. tabaqat alfuqaha' alshaafieati, liaibn qadi shahbat, tqy aldiyn 'abi bikr bin 'ahmad bin qadi shahbata, al'asadii aldmsdqy, t 851h, thqyq: da/ eali muhamad eamr, tabeat maktabat althaqafat aldiyniat alqahirata..
 45. tabaqat almufasirin lilhafiz shams aldiyn muhamad bin eali aldaawidi ta945h - tahqiq eali muhamad eumar - mutbaeat alaistiqlal 1392h - 1972m altabeat al'uwlaa..
 46. aleibar fi khabar min ghabar limuarikh al'islam alhafiz shams aldiyn 'abu eabd allah muhamad 'ahmad bin euthman bin eabd allh altrkmany (t748h) tahqiq 'abu hajar muhamad alsaeid bin basyuni zaghlul tabeat dar alikutub aleilmiat bayrut (1405h-1985ma) altabeat al'uwlaa..
 47. alealal almutanahiat fi al'ahadith alwahit, lil'iimam alhafiz eabd alruhmin bin eali bin aljawzii t 597h taqdim alshaykh khalil almayis - tabeat dar alikutub aleilmiat 1403h - 1983ma..

-
48. eawn almaebud sharah sunan 'abi dawud lilealamat 'abi altayib muhamad shams alhaqu aleazim abadi t 1273h tahqiq - eabd alruhmin muhamad euthman - tabeat maktabat abn timiat 1407h 1987m altabeat althaalithata..
 49. ghayat alnihayat fi tabaqat alqara'i, lil'iimam almuqri shams aldiyn 'abi alkhayr muhamad bin muhamad bin aljizri, t 833 h, eanaa binsharh: j birijusturasir, tabeat dar alkutub aleilmiat, bayrut, 1402 ha/ 1982ma, altibeat althaaniatu..
 50. fath albari sharah sahih albikhari lil'iimam alhafiz almuhdath 'ahmad bin eali abn hajar aleasqilanii t 852h tabeat dar almaerifat bayrut 1379h..
 51. faharis alfaharis wal'athbat wamuejam almaejim walmushayikhat walmuslasalati, lil'iimam eabd alhay bin eabd alkabir alkitani, t 1382h, tahqiq: da/ 'ihsan eibaas, tubeat dar algharb al'iislami, bayarawut, 1402ha/ 1982ma, altibeat althaaniat..
 52. fayad alqadir sharah aljamie alsaghir lil'iimam aleallamat eabd alruwuwf almanawi t 1031h - tabeat maktabat nizar mustafaa albazi, makat almukaramat 1418h - 1998m altabeat al'uwlaa..
 53. kushif alzunwn ean 'asami alkutub walfunun, llellamt mustafaa bin eabd allh alqustantini alruwmii almaeruf bialhaji khalifat, t 1067 ha, tbet: dar alkutub aleilmiat, biarut, 1413 ha/ 1992ma..
 54. allibab fi tahdhib al'ansabi, lil'iimam almwrkh eiza aldiyn abn al'athir aljuzrii bin muhamad bin muhamd, t 630h, tbet: dar sadir bayaruut, 1400 h, 1980ma..
 55. lisan alearab lijamal aldiyn 'abi alfadl muhamad bin mukrim almaeruf biaibn manzur t 711h tabeat dar sadir bayrut 2000ma..
 56. lisan almizan lil'iimam alhafiz shihab aldiyn 'abi alfadl 'ahmad bin eali bin hajar aleasqilanii t 852h - tabeat minshurat muasasat al'aelamii lilmatbueat bayrut 1406h - 1986m - altabeat althaalithata..
 57. almustadrik ealaa alsahihayn lil'iimam 'abi eabd allah alhakim alnaysaburiu t 405h wabadhilih altalkhis lilhafiz aldhabii t 748h, bi'iishraf eabd alrahmin almureshlii - tabeat dar almaerifat bayrut..
 58. almisbah almunir fi ghurayb alsharah alkabir lilraafieii aleallamat 'ahmad bin muhamad bin eali alfiumi ta770h tabeat dar alqalm bayrut bidun tarikha..

 59. maejim alshuyukh (almaejam alkabira), lil'iimam shams aldiyn muhamad bin 'ahmad bin euthman aldhhby, t 748h, tahqiq: d/ muhamad alhabib alhylat, tbet: maktabat alsadiq, alsaediati, altaayif, 1408 h, 1988 ma, altibeat alawlaa..
 60. almaejim almkhts balmhddthyn, lil'iimam shams aldiyn muhamad bin 'ahmad bin euthman aldhhby, t 748h, tahqiq: d/ muhamad alhabib alhylat, tbet: maktabat alsadyq, alsewdit, altaayif, 1408h/ 1988ma, altibeat al'uwlaa..

-
61. almuntaẓam fi tariḫ al'umam walmuluik lil'iimam 'abi alfarah eabd alruhmin bin eali bin muḥamad bin aljwzy ta597h taḥqiq - muḥamad eabd allh eata - mustafaa eabd alqadir eata - tabeat dar alkuṭub aleilmiat 1412h - 1992m altabeat al'uwlāa..
 62. alnujūm alzaahirat fi muluk misr walqahirat, lil'iimam almuarakh jamal aldiyn 'abi almuḥasin yusif bin tuḡhri bardia al'atabiki (874h), tabeat wizarat althaqafat wal'iirshad alqawmii, almuasasat almisriat aleamat liltaalif waltarjamat waltibaeat walnuḡhri, 1383h-1963ma..
 63. nazam aleaqyan fi 'aeyan al'aeyan lil'iimam alhafiz jalal aldiyn eabd alruhmin bin 'abi bikr alsiyuti t 911h hararah da/ filib hataa - tabeat almutbaeat alsuwriat al'amrikiat fi niuyurk..
 64. nakt alhamiyan fi nakt aleumyani, lil'iimam salah aldiyn khalil bin ayabik alsfdy, t 764h, tabeat almutbaeat aljamaliat bimusr, 1329h/1911ma..
 65. alnihayat fi ḡhurayb alḡadith wal'athar lil'iimam majad aldiyn 'abi alsaeadat almubarak bin muḥamad aljizri abn al'athir t 606h taḥqiq - tahir 'ahmad alzaawi - mahmud muḥamad altnahi tabeat dar 'iihya'..
 66. ḡadyt alearifin 'asma' almualafin wathar almuḡanaḡina, min kashf alzunun, talif: 'iismaeil basha albaḡhdadi, tabet: dar alkuṭub aleilmiat bayaruut, 1413 ha/ 1992ma..
 67. alwafi bialwafiat talif salah aldiyn khalil bin 'aybik alsafdi t 764ha aietina' ḡalmawt ritr tubeat dar alnashr faraniz shatayz bfysbadn - 'almania 1381h - 1962ma..
 68. wafiat al'aeyan wa'anba' 'abna' alzaman lil'iimam 'abi aleibaas shams aldiyn 'ahmad bin muḥamad bin 'abi bikr bin khulkan t 681h taḥqiq da/ 'iihsan eabbas - tabeat dar sadir bayrut 1968ma..
 69. alwafayatu, lil'iimam taqi aldiyn 'abi almaeali muḥamad bin rafie alsłamy, t 774 h, thqyq: salih mahdi eabbas, 'iishraf: d/ bashshar eawad, tabet muasasat alrisalat, 1402 h, 1982 ma, altabeat al'uwlāa..